

# الكتاب الشامل في جغرافية فلسطين وتاريخها



## للصف العاشر

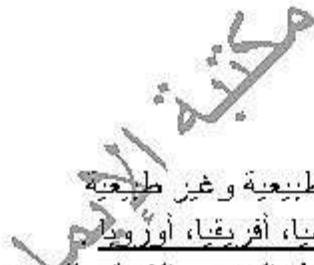
### الفصل الأول

٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م

تابعونا على صفحة مكتبة الإيمان <https://www.facebook.com/Aleman.Bookstore/>

مكتبة الإيمان: رفح - الحى السعوى (١) - مقابل مدرسة تاجدة

**الدرس الأول: "فلسطين الموقعة والحدود"**



(فلسطين موقعها في العالم):

- ✓ الموقع الجغرافي / هو المكان بالنسبة لما يجاوره من مظاهر طبيعية وغير طبيعية
- ✓ فلسطين هي إحدى دول قارة آسيا وهي ماتقى ثلاث قارات آسيا، إفريقيا، أوروبا.
- ✓ تقع فلسطين في الجزء الجنوبي الغربي لقارة آسيا وعلى الساحل الجنوبي الشرقي للبحر المتوسط، وقرب الجزء الشمالي الشرقي لقارة إفريقيا، أما بالنسبة لقارة أوروبا، موقع فلسطين على البحر المتوسط جعلها جزء بحري يصل فلسطين مع قارة أوروبا.

(فلسطين موقعها من الوطن العربي):

- ✓ تقع في الجناح الآسيوي من الوطن العربي ، ضمن دول بلاد الشام (الأردن، فلسطين، سوريا، لبنان)
- ✓ تقع في الجزء الجنوبي الغربي من بلاد الشام، البحر المتوسط غرباً ونهر الأردن شرقاً

**\*\* أهمية الموقع الجغرافي لفلسطين:**

١. جعلها حلقة وصل بحرية بين قارة آسيا وقارة إفريقيا (على): بسبب الاتصال الطبيعي بين الأراضي الفلسطينية والمصرية.
٢. موقع فلسطين على البحر المتوسط غرباً جعلها ممراً بحرياً بين أوروبا والأمريكيتين من جهة، وبين بعض الدول الآسيوية (مثل العراق) ومنطقة الخليج العربي من جهة أخرى.
٣. إشرافها على البحر الأحمر جنوباً سهل اتصالها مع منطقة جنوب آسيا وشرقاً من خلال بحر العرب والمحيط الهندي.

**\*\* الموقع الاستراتيجي / هو الموقع الذي يتميز بمكانة سياسية أو اقتصادية أو عسكرية على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو العالمي.**

**\*\* ملخصاً ترتيب على موقع فلسطين:**

١. أهمية استراتيجية تتجزأ عنها:
  - تناقض الغزاة والمستعمرات للسيطرة عليها، مثل ذلك سيطرة الأشوريين عليها والفراعنة ثم الفرنجة وحررها صلاح الدين الأيوبي في معركة حطين، ثم احتلها المغول وحررها المسلمون بقيادة سيف الدين قطز في معركة عين جالوت.
  - أصبحت فلسطين قبل الحرب العالمية الأولى وبعدها ضمن أطماع الاستعمار البريطاني والصهيوني.

٢. أهمية تجارية: شهدت فلسطين على مر العصور ممراً تجارياً بين الحضارات نتج عنها:

- اكتملت أهمية تجارية مع جوارها من جهة والعالم الخارجي من جهة أخرى مثل قوافل مكة التجارية المتوجهة بلاد الشام التي كانت تمر على فلسطين.
- ظلت موانئ فلسطين حتى عام ١٩٤٨ بوابة تجارية لسوريا والأردن والعراق.



علل/ رسمت خنود فلسطين فزرة الانتداب البريطاني بتأثير من الحركة الصهيونية؟

أسباب: ١. تحقيق مصالحها الخاصة في شمال فلسطين، ٢. السيطرة على منابع نهر الأردن وبحيرة طبريا والحلقة

## (خنود فلسطين)

\* يحدها من الشمال لبنان وسوريا ويبلغ طول الحد الفاصل بين فلسطين ولبنان في الشمال ٧٩ كم، وطول فلسطين مع سوريا في الشمال الشرقي ٧٦ كم

\* يحدها من الشرق الأردن يبلغ طول حدها مع فلسطين ٣٦٠ كم، بينما من الغاء نهر اليرموك مع نهر الأردن ثم البحر الميت ووادي عربة بساحل خليج العقبة

\* يحدها من الجنوب خارج العقبة وتشرف فلسطين على ساحلها يطول ١٠٥ كم وهو الباباية البحرية الجنوبية لها.

\* يحدها من الجنوب الغربي مصر ويبلغ طول حدها مع فلسطين ٢٤٠ كم بينما من منطقة طرابلس على خليج العقبة حتى رفع على البحر المتوسط

## (الموقع الراكي)

الموقع الراكي / هو خطوط الطول ودوائر العرض التي تحدّد بينها منطقة ما وما ينتج عن ذلك من خصائص مناخية ونباتية وفروقات زمنية وغير ذلك

الموقع الراكي لفلسطين:

\* تحدّد بشكّ طولي من الشمال إلى الجنوب وتقع فلسطين بين دائرتين عرض (٢٩،٣٠) و (٣٣،١٥) شمال خط الاستواء، وبين خط طول (٣٤،١٥) و (٣٥،٤٠) شرق خط غرينتش

\* تبلغ مساحة فلسطين (٢٧,٠٢٧) كم

تابعونا على صفحة مكتبة الإيمان <https://www.facebook.com/Aleman.Bookstore/>

مكتبة الإيمان: رفح - الحي السعوسي (١) - مقابل مدرسة حجة

\* بالرغم من صغر مساحة فلسطين إلا أنها تمتد بتنوع التضاريس من سهل ومرتفعات جبلية وهضاب وأغوار وأودية وأنهار.

\* تشكّل تضاريس فلسطين بشكل طولي من الشمال إلى الجنوب: (السهل الساحلي في الغرب، المرتفعات الجبلية في الشمال والوسط، الغور في الشرق، هضبة النقب في الجزء الجنوبي في فلسطين)

\* ارتفاعات المظاهر التضاريسية في فلسطين بين ١٢٠٨ م فوق سطح البحر عَدْ قمة جبل الجرمي الذي يقع أعلى جبال فلسطين، وبين ١٦٤ م تحت سطح البحر الميت وتعتبر أخفض منطقة في العالم.

### **أولاً: السهل تنقسم إلى:**

#### **١. السهل الساحلي الفلسطيني:**

يمتد السهل الساحلي الفلسطيني بشكل مواز للبحر المتوسط من رأس الناقورة شمالاً إلى رفح جنوباً بطول ٢٢٤ كم ومساحة ٣٢٤٤ كم مربع

يختار السهل الساحلي بـ: أ. ضيقه في الشمال بسبب قرب الجبال من ساحل البحر،

بـ. اتساعه كلما اتجهنا نحو الجنوب، جـ. يختار بتنوع تربته.

ينقسم السهل الساحلي إلى ثلاثة أقسام:

١. السهل الساحلي الشمالي: يبدأ من رأس الناقورة حتى جبل الكرمل، وتجري فيه عند من الأودية والأنهار منها نهر الثعامين ونهر المقطع.

٢. السهل الساحلي الأوسط: يبدأ من جبل الكرمل حتى مدينة يافا ومن الأنهار التي تجري فيها نهرا الزرقاء والمعوجا.

٣. السهل الساحلي الجنوبي: يمتد من يافا حتى رفح ومن الأنهار والأودية التي تجري فيه نهر روبين ووادي غزة.

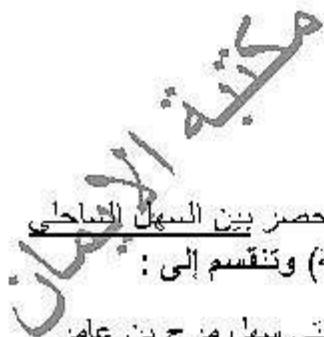
#### **أهمية السهل الساحلي الفلسطيني الاقتصادية:**

١. منطقة زراعية خصبة على/ ١. بسبب خصوبة تربته ، ٢. توافق المياه

٢. منطقة تجارية وصناعية وسياحية على/ ١. لقربه من البحر المتوسط ، ٢. يوجد فيه عدد من المدن مثل : عكا، يافا، عسقلان، طولكرم، قلقيلية، غزة، رفح.

## ٢. السهل الداخلية:

تكثر السهل الداخلية في فلسطين وتختلف في مساحتها من منطقة إلى أخرى من الأمة عليها : سهل مرج ابن عامر والبطوف وصلور وعزبة وحواره.



### ثانياً : الجبال

تعد المرتفعات الجبلية في وسط فلسطين من الشمال إلى الجنوب، وتحصر بين السهل الشمالي غرباً والأغوار شرقاً وتسود فيها تربة البحر المتوسط الحمراء (السمقة) وتنقسم إلى :

- **الجبال الشمالية (جبال الجليل):** تتم من الجنوبيات حتى سهل مرج ابن عامر وفيها جبل الجرمي أعلى جبال فلسطين بارتفاع (١٢٠٨) م عن سطح البحر، وجبل حنتر وجبل كعنان ، من المدن التي تقع بها "مدينة صفت ومدينة شفا عمرو"

تعد الجبال الشمالية منطقة مهمة على / بسبب وجود الغابات التي تكسوها ووفرة أمطارها وكثرة نباتاتها.

- **الجبال الوسطى:** تتم على شكل سلسلة من سهل مرج ابن عامل شمالاً حتى بئر السبع جنوباً تتكون من :

- أ. جبال نابلس: جبل عيبال أعلى جبالها (٩٤٠ م) ثم جبل جرزيم (٨٨١ م)
- ب. جبال رام الله: أعلى جبالها جبل ن العاصور الواقع في الشمال الشرقي من مدينة رام الله (١٠١٥ م)، وجبل النبي صموئيل أعلى جبال القدس (٨٨٥ م) ثم المكبر وجبل الطور (الزيتون).

- ث. جبال الخليل: أشهر جبالها جبل النبي يونس في حلول بارتفاع (١٠٢٧ م)

تفتح الجبال الفلسطينية بأهمية اقتصادية وسياحية على / أ. لأنها تشكل مصدراً لاستخراج الحجارة ، ب. منابع لمياه الأنهر والأودية ، ج. مصايف ومناطق للتزه في فصلي الصيف والربيع

### ثالثاً: الأغوار

تقع الأغوار في الجزء الشرقي من فلسطين وتتم من سهل الحولة شمالاً حتى خليج العقبة جنوباً تمتاز الأغوار بدقنها شتاءً وارتفاع درجة حرارتها صيفاً على / بسبب انخفاضها عن مستوى سطح البحر وبعدها عن تأثير المسطحات المائية ، وتمتاز تربة الأغوار بارتفاع نسبة ملوحتها

تابعونا على صفحة مكتبة الإيمان <https://www.facebook.com/Aleman.Bookstore/>  
مكتبة الإيمان : رفح - الحى السعوى (١) - مقابل مدرستا جدة

## تُنقسم الأغوار إلى ثلاثة مناطق:

- أ. حوض نهر الأردن: يضم سهل بحيرة الحولة، وبحيرة طبريا، ونهر الأردن، من منه طبريا وبيسان وأريحا
- ب. البحر الميت: يقع جنوب منيّة أريحا، وهو ظاهرة طبيعية نادرة في العالم، أخفض منطقة في العالم (٤٦١م) تحت مستوى سطح البحر وأعلى مياه العالم ملوحة ، تبلغ مساحة البحر الميت ٨٠٠ كم مربع وطول حوالي ٧٨ كم وأقصى عرض له حوالي ١٦ كم.

يواجه البحر الميت مشكلة الجفاف على:  
١. بسبب ارتفاع معدل التبخر وانخفاض كمية مياه نهر الأردن التي تصب فيه ،  
٢. استغلال البحر الميت في استخراج الأملاح ،  
٣. قيام الاحتلال بتحويل مياهه إلى صحراء النقب  
البحر الميت في انخفاض مستمر انخفض مستوى في العقود الثلاثة الأخيرة حوالي ٢٥ متراً  
ث. وادي الجبي ووادي عربة: يمتدان من جنوب البحر الميت حتى خارج العقبة ، يفصل بينهما جبل الخريج ، يصب وادي الجبي في البحر الميت ووادي عربة في خارج العقبة تقع فيه منيّة أم الرشراش.

\*\* أهمية الأغوار الفلسطينية / ١. لأنها منطقة زراعية وسياحية مهمة ، ٢. تتوافر في المياه الجوفية ، ٣. منطقة عبرية للأردن ومنها الدول العربية والعالم

\* يقوم الاحتلال الصهيوني بإجراءات لتعزيز سلطته وسيطرته على الأغوار من هذه الإجراءات: ١. مصادرة الأراضي ، ٢. تحويلها لمناطق عسكرية مغلقة ، ٣. وإقامة المستوطنات ، ٤. ومحاولة ترحيل المواطنين الفلسطينيين منها والتضييق عليهم لمواجهة هذه السياسات أقامت الحكومة الفلسطينية العنيد من المشاريع التنموية مثل المنطقة الزراعية الصناعية في أريحا.

## رابعاً: هضبة النقب

تشكل هضبة النقب نصف مساحة فلسطين تقريباً (النصف الجنوبي منها) ، متخذة شكل المثلث قاعدته في الجزء الشمالي ورأسه في خارج العقبة

\*\* ما يميز هضبة النقب: ١. مناخها الصحراوي ، ٢. تنوع مظاهر سطحها الذي يضم مرتفعات جبلية منخفضات وأودية ومساحات تغطيها الرمال

\*\* من منها الرئيسيّة: بئر السبع ورهط وعند كبير من القرى والبلدات البدوية التي تعتمد على تربية الأغنام مثل قبائل التراثين والثناها والعزازمة والقديرات

\*\* من انتهاكات الاحتلال ضد سكان القرى والمجتمعات: عدم الاعتراف بقراهم وهدم مساكنهم ومصادرة أراضيهم وترحيلهم عنها

أهمية منطقة النقب: يسبب وجود الرواسب المعدنية فيها مثل الفرساغات والحساص وبعض الأحجار الثمينة، ويقوم الاحتلال باستغلالها واستغلال مساحات منها في الزراعة بعد توفير مياه الري لها

على الرغم من صغر مساحة فلسطين إلا أن مناخ فلسطين يتصف بالتنوع بفعل عنة عوامل:

- **الموقع الفاكي:** وقوع فلسطين ضمن المنطقة المدارية والمعتدلة الذي إلى اعتدال مناخها صيفاً وشتاءً بشكل عام، مع ذلك تختلف الظروف المناخية من منطقة إلى أخرى.
- **الموقع الجغرافي:** امتداد فلسطين على ساحل فلسطين جعلها مناطق ساحلية، والسفوح الغربية من جبال فلسطين ضمن مناخ البحر المتوسط المعتمل بصفته الجاف المعتمل وشنانه الماطر.
- **التضاريس:** وجود السلسلة الجبلية وامتدادها من الشمال إلى الجنوب وارتفاعها عن سطح البحر جعل سفوحها الغربية معتملة الحرارة صيفاً ومنخفضة شتاءً وزيادة الأمطار المتتساقطة عليها، أم السفوح الشرقية ومنطقة الأغوار متنازعة بين أمطارها وارتفاعها درجة حرارتها بسبب وقوعها في منطقة ظل المطر

### عناصر مناخ فلسطين:

أولاً: **درجة الحرارة:** تتبادر درجات الحراري في فلسطين من شهر لأخر ومن منطقة لأخرى، يصل متوسط الحرارة السنوي في السهل الساحلي ٢٠ درجة منوبة / بسبب تأثيره بمؤثرات البحر المتوسط، ومتوسط الحرارة السنوي في المناطق الجبلية ١٦ درجة منوبة / بسبب الارتفاع، أما الأغوار وهضبة النقب متوسط الحرارة السنوي ٢٣ درجة منوبة / بسبب البعد عن المؤثرات الجوية

شهر كانون الثاني أبزد شهر السنة فلسطين، أما تموز فهو أكثر الشهور ارتفاعاً في درجات الحرارة

ثانياً: **الضغط الجوي:** وتباين الضغط الجوي في فلسطين بين فصلي الشتاء والصيف، في فصل الصيف تخضع فلسطين لتأثير مركز الضغط الجوي المداري الشمالي المرتفع الأزروري، الذي يحول دون وصول المؤثرات البحرية والمحيطيةقادمة من الغرب وبivity إلى الجاف، أما في الشتاء يتراجع مركز الضغط الجوي المداري المرتفع نحو الجنوب يؤدي إلى انتفاع كتل هوائية من مصادر مختلفة إلى فلسطين يصاحبها منخفضات جوية تسبب عدم استقرار في الجو

### ننسم الكتل الهوائية إلى:

- كتل هوائية قارية باردة من الشمال والشمال الشرقي من بابس قارتي آسيا وأوروبا هوانها بارد جاف.
- كتل هوائية قطبية مصدرها المنطقة القطبية الشمالية.
- كتل هوائية قادمة من الشمال الغربي، وهي كتل بحرية محيطة باردة تسبب سقوط الأمطار.

### ثالثاً: الرياح:

تختلف أنواع الرياح التي تهب على فلسطين بين فصلي الصيف والشتاء مبنية على التالي:

#### • رياح فصل الصيف وتتمثل:

أ. الرياح الغربية الشمالية والغربية: تهب نهاراً على شكل أسمدة قادمة من البحر المتوسط وتعمل على تلطيف الجو وخاصة في المنطقة الجبلية.

ب. الرياح الشرقية والشمالية الشرقية: تهب في أواخر الصيف وهي رياح جافة وحرارة نسبياً تؤدي إلى رفع درجة حرارة الجو.

ث. الرياح الخمسينية: تتميز بأنها حارة وجافة ومحملة بالغبار تهب من المناطق الصحراوية الجنوبية تعمل على رفع درجات الحرارة.

#### • رياح فصل الشتاء وتتمثل:

أ. الرياح الشرقية: وهي رياح باردة جافة قادمة من المناطق الشرقية الباردة تهب قبل مرور المنخفضات الجوية تعمل على خفض درجات الحرارة.

ب. الرياح الجنوبية الغربية المرافق للمنخفضات الجوية: مصحوبة بعواصف رعدية يصحبها سقوط المطر.

ث. الرياح الشمالية الغربية التي تعقب المنخفضات الجوية: هي رياح باردة نسبياً تؤدي إلى تصفية الجو من الغبار.

رابعاً: الأمطار: تسقط الأمطار على فلسطين في فصل الشتاء خاصة في أشهر كانون الأول وكانون الثاني وشباط في هذه الأشهر تسقط ما نسبته ٧٢٪ من المجموع الكلي للأمطار السنوية.

تناثرت كميات الأمطار من منطقة لأخرى، يزداد معندها على المناطق الساحلية والجبلية (٤٠٠ - ٩٠٠ ملم/سنة) على / بسبب تأثيرها بالرياح الرطبة المصاحبة للمنخفضات الجوية القادمة من البحر المتوسط.

تقع كمية الأمطار الساقطة على المناطق الشرقية والجوبية (٥٠ - ٤٠٠ ملم/سنة) على / بسبب وجود الحواجز الجبلية التي تعيق وصول الرياح الرطبة إليها.

تقسم الأمطار في فلسطين إلى ثلاثة فترات:

• الأمطار المبكرة (الخريفية) تسقط في فصل الخريف خاصة على المناطق الجبلية والساخنة.

• الأمطار الشتوية: تصاحب المنخفضات الجوية وتسقط في فصل الشتاء.

• الأمطار المتأخرة (الربيعية): وهي الأمطار التي تسقط في فصل الربيع.

تابعونا على صفحة مكتبة الإيمان <https://www.facebook.com/Aleman.Bookstore/>

مكتبة الإيمان: رفح - الحى السعوى (١) - مقابل مدرسة جدة

## **الإقليم المناخي في فلسطين:**

الإقليم المناخي: هو منطقة محددة جغرافياً وفكرياً لها خصائص مناخية ونباتية تميزها عن غيرها من المناطق.

يوجّه في فلسطين إقليم مناخية متعددة يمتاز كلّ إقليم مناخياً بخصائص مناخية ونباتية وحيوانية تميزه عن غيره من الإقليم، من هذه الإقليم:

- **إقليم البحر المتوسط:** تشمل السهول الساحلية والسفوح الغربية للمرتفعات، يتتصف بمناخ حار جاف صيفاً ومعتدل ماطر شتاءً، كمية الأمطار تتراوح بين (٤٠٠-٩٠٠ ملم/سنويًّا) يساعد على زراعة المحاصيل الشتوية والأشجار المثمرة.
- **الإقليم (شبه الجاف):** شبه الصحراء يسود في الجزء الشمالي والأوسط من الفرات وشمال النقب والسفوح الشرقية من فلسطين، يتميز بالمناخ الحار والجاف صيفاً وشبه الجاف والدافئ شتاءً، وتتراوح أمطاره (٣٠٠-١٥٠٠ ملم/سنويًّا) وتعتمد الزراعة فيه على مياه الري.
- **الإقليم الجاف (الصحراء):** يسود في صحراء النقب ووادي عربة ومنطقة البحر الميت وأريحا والأغوار الجنوبية ويتصف مناخه الحار الجاف صيفاً والدافئ شتاءً، أمطاره قليلة جداً (١٥٠-٥٠ ملم/سنويًّا) هي مناطق شبه قاحلة تنتشر فيها بعض البقارات الصحراوية.

## **الدرس الرابع: "تنوع الحيوي في فلسطين"**

تمتاز فلسطين بتنوع مظاهر الحياة الطبيعية البرية التي تعيش فيها دون تدخل الإنسان، وتشمل النبات الطبيعي والحيوانات البرية والحياة البحرية.

بالرغم من صغر مساحة فلسطين لكنها أكثر دول العالم تنوعاً في الغطاء النباتي الطبيعي، يوجد بها ما يقارب (٢٧٥٠) نوع من البقارات البرية كالأشجار والشجيرات والأعشاب المزهرة وغير المزهرة.

تنوع البقارات الطبيعية في فلسطين على/ بسبب تنوع إقليمها المناخي وتنوع النضاريس والزينة وعليه.

يمكن تقسيم فلسطين إلى:

- **إقليم نباتات البحر المتوسط:** يشمل مناطق السهل الساحلي والمرتفعات الجبلية الشمالية والوسطى في فلسطين، ينمو فيها أنواع عديدة من الأشجار مثل: (الزعرور والبلوط/الستان والصنوبر) ومن الشجيرات مثل: (القضاب والميرمية والزعرور والبلان/النثار) مع ظهور العديد من الأعشاب المزهرة وغير مزهرة مثل: (اللوف والجعنة والعكرب وشقائق العenan) وهي تلتامع مع هذا الإقليم المعتدل والرطب.
- **إقليم البقارات شبه الصحراوية:** يتمثل في شمال النقب خاصة الأراضي المحطة بمنطقة بئر السبع من بقاراتها (الرثم والقطف).

- إقليم النباتات الصحراوية: يضم معظم أراضي وسط النقب وجنوبه ومناطق شرق القدس والخليل، من أهم النباتات التي تلائم مع هذا المناخ الحار والجاف (الطاووس والشيم والائل).
- إقليم نباتات الأغوار: يتمثل في منطقة الأغوار الممتدة من الحولة شمالاً حتى خليج العقبة جنوباً من أشهر نباتات المنطقة (الأراك والحماء).

### أهمية النبات الطبيعي للبيئة الفلسطينية:

١. يسهم في تلطيف درجات الحرارة.
٢. يعمل على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون وإطلاق الأكسجين مما يقلل من تلوث الهواء.
٣. ويوفر بيئة مناسبة لعيش كثيرون من الحيوانات.
٤. تعمل جذور النباتات الطبيعية على تماسك ثارات التربة وتمنع انجرافها.
٥. يعطي النبات الطبيعي جمالاً للبيئة الفلسطينية خاصة في فصلي الصيف والربيع.

### أهمية النبات الطبيعي للإنسان:

١. تستخدم كثيرة من ثمار الأشجار والنباتات البرية في غذاء الإنسان الفلسطيني مثل (الخروب والسماق واللبننة والزعرور البري والخبزية والفرفخنة).
٢. استخدام بعض النباتات كأعشاب طبية مثل (الميرمية والبابونج والجعنة).
٣. استخدام بعض مكونات الزهورات النباتية في استخلاص وتحضير المستحضرات النوائية والجمالية والعطرية.
٤. استخدام أخشاب الأشجار البرية كمصدر للطاقة في الطهي والتندوفة وإنتاج الفحم النباتي والمصنوعات الخشبية.

### الحيوانات البرية والبحرية في فلسطين:

يعيش في فلسطين الكثير من الحيوانات البرية والبحرية المتعددة، ما ساعد هذا التوعي موقعها الجغرافي المتوسط وتنوع مناخها وتضاريسها، تصنف الحيوانات البرية والبحرية في فلسطين إلى:

- الطيور مثل (الحجل والنورى والصفراوى والحمام البرى)
- البرمنيات مثل (الضفادع والمرطانات البحرية)
- الديبات مثل (الغزال والنيلجى والأرنب البرى والواپير الصخري والنيلجى)
- الزواحف مثل (الآفاغى والسمالى والحرباء والحرذون والسلامف)
- الكندان والخفارات مثل (دودة الأرض والجنداب والقرش والنمل والنبر)
- الأسماك مثل (السردين والبوري والبلطي والمشط)

## **المخاطر التي تهدى الحياة البرية الفلسطينية:**

ما زالت تتعرض الحياة البرية النباتية والحيوانية في فلسطين إلى عدد من الانتهاكات والممارسات البالغة التي نتج عنها انفراط أنواع من النباتات والحيوانات البرية أو الحد من انتشارها وتكاثرها، من تلك الانتهاكات التي لها آثار سلبية على الحياة البرية الفلسطينية:

**أولاً: انتهاكات الاحتلال الصهيوني منها:** ١. تجريف مساحات واسعة من الأراضي بهدف إنشاء المستوطنات، ٢. شق الطرق الاستيطانية الالتفافية، ٣. بناء جدار الضم والتلوّس، ٤. تنسيق الأرضي بالأسلامك.

**\*\* نتج عن انتهاكات الاحتلال /** أ. القضاء على كثير من النباتات البرية والتقليل من انتشارها، ب. التأثير سلباً على البيئة المناسبة لعيش الحيوانات البرية، ج. الحد من حريتها في التنقل.

**ثانياً: ممارسات المواطنين المتمثلة:** ١. قطع الأشجار للحصول على الأخشاب لأغراض التفاف والطهي والصناعات الخفيفة، ٢. الزحف العمراني والزراعي على الأراضي الطبيعية، ٣. استخدام المبيدات والرعاية الجائز الغير منظم للأغنام في المزروع.

**\*\* نتج عن ممارسات المواطنين /** ١. تراجع انتشار بعض أنواع النباتات في مناطق واحفاء نموها في مناطق أخرى، ٢. ممارسة الصيد للطير والحيوانات البرية خاصة في موسم تكاثرها أدى إلى تناقص أعدادها بشك مستمر وإنفراطها في المستقبل.

**ثالثاً: الممارسات الناجمة عن الإهمال أو التحرير:** مثل إشعال النيران في الغابات أو الأعشاب نتج عنها: القضاء على تلك الأعشاب وعلى الحيوانات والطير وتميز البيئة التي يعيش فيها.

## **حماية النباتات والحيوانات البرية والمحافظة عليها:**

الحفاظ على البيئة الفلسطينية من واجب الأفراد والجماعات والمؤسسات الفلسطينية على لأن البيئة الفلسطينية جزء من الموروث الطبيعي والوطني

من طريق الحماية على البيئة الطبيعية الفلسطينية والمحافظة على البناء الطبيعي.

### **دور المواطنين:**

١. الابتعاد عن ممارسة السلوكيات السلبية مثل قطع الأشجار والرعى غير المنظم والتلوّس العمراني على حساب مناطق النباتات الطبيعية وتجنب صيد الحيوانات والطير.
٢. ضرورة ممارسة السلوكيات الإيجابية مثل مشاركة في زراعة الأشجار الحرجية والحرص على عدم إشعال النيران التي تهدى حياة النباتات والحيوانات البرية وتجنب ما يضر البيئة البحرية

### **دور المؤسسات:**

١. سن قوانين التي تمنع قطع الأشجار والرعى الجائز في المزروع وصيد الحيوانات والطير البرية.
٢. نشر الوعي لتعريف المواطنين بأنواع الحياة البرية الفلسطينية وأهميتها والحفاظ عليها.
٣. التوسيع في إقامة المحظيات الطبيعية.

## الدرس الخامس: "من فلسطينية"

المدن الفلسطينية اشتهرت في جميع الأقاليم الفلسطينية، لكن منيّة أهمية تاريخية وحضارية ولها ما يميزها عن غيرها من المدن.

- على امتداد السهل الساحلي توجت مدن: عكا وقيسارية وحيفا وطولاً كرم وفاما وعسقلان وخان يونس ورفح.
- وعلى امتداد المناطق الجبلية توجت مدن: القدس والخليل وبيت لحم وثوابين وجثين والناصرة وصفد.
- في منطقة الأغوار توجت مدن: طبريا وبيسان وأريحا، وقامت في صحراء النقب مدينة بنز السبع.

### مدينة القدس:

مدينة القدس هي عاصمة فلسطين وتقع في المنطقة الجبلية الوسطى، وتبعد عن البحر المتوسط حوالي ٥٥ كم، وتترفع عن مستوى بحيرة طبريا (٧٥٤ م) وتبعد عن البحر الميت حوالي (٢٢ كم) وترتبط مع جميع المدن الفلسطينية بشبكة طرق برية رئيسية تمت إلينا من الشمال والجنوب ومن الشرق والغرب.

### حدود مدينة القدس:

تحت منيّة القدس من الشرق منيّة أريحا، ومن الغرب منيّة اللد والزملة، ومن الشمال منيّة رام الله، ومن الجنوب منيّة بيت لحم.

\* عرفت مدينة القدس (بنيّة بيس) نسبة إلى اليوسفيين الذين بناوها قبل ٥٠٠ سنة، وسموها الزمان (إيلاء) عندما احتلوها، وأصبحت تعرف بالقدس، وبنيت المقاصد بعد أن فتحها المسلمين على يد الخليفة عمر بن الخطاب عام ٦٣٨هـ ودخلها بنفسها وتسامها من الرومان وأعطي الأمان للمسيحيين فيها من خلال العهد العثماني.

\*\* تعرضت القدس للاحتلال عدة مرات منها :

- أ. احتلتها الفرنجية وقاوم المسلمون هذا الاحتلال بقيادة صلاح الدين الأيوبي وتم تحريرها منهم بعد الانتصار عليهم في معركة حطين عام ١١٨٧هـ.
- ب. خضعت للاحتلال البريطاني عام ١٩١٧هـ وفي أعقاب حرب عام ١٩٦٧ وقعت منيّة القدس تحت الاحتلال الصهيوني وما زالت تعاني من اجراءاته العنيفة وسياساته الاحتلالية.

### أهمية منيّة القدس:

١. أرض مباركة بارك الله فيها وما حولها.
٢. فيها المسجد الأقصى أولى القبلتين وثاني المساجدين وثالث الحرمين وإليه أسرى رسول الله -صل الله عليه وسلم- ومنه بدأت رحلة معراجته إلى السماء العلى.
٣. تحظى منيّة القدس العتيقة من المعالم الحضارية الأثرية والأماكن الدينيّة المقدسة.

### المعالم الحضارية والأماكن الدينية المقدسة في مدينة القدس:

#### أولاً: المسجد الأقصى (الحرم القدس الشريف):

يطلق اسم المسجد الأقصى على كل منطقة الحرم الفسي المحاطة بالجسور وما في داخله، تبلغ مساحته (١٤٤ دونم) وتشمل:

١. الجامع القبلي: المعروف باسم المسجد الأقصى ويعود بناءه الحالي إلى العهد الأموي زمن الخليفة عبد الملك بن مروان عام ٧٠٨م.
٢. مسجد قبة الصخرة: بني زمن الخليفة عبد الملك بن مروان عام ١٩١م فوق الصخرة المشرفة التي عرج منها الرسول -صل الله عليه وسلم- إلى السموات العلا.
٣. مسجد المصلى المرواني: يقع في الجهة الجنوبية الشرقية من المسجد الأقصى، بناه عبد الملك بن مروان كمدرسة فقهية وأنشأ الاحتلال الصهيوني للقدس استعملوه استبلل لخيول ومخزناً للذخيرة، تم ترميمه وافتتاحه للمصلين عام ١٩٩٦م.
٤. باب الحرم الفسي: من الأبواب المفتوحة المؤدية إلى منطقة الحرم (باب الأسباط، باب المغاربة، باب حطة، باب العتم أو فيصل، باب الغوانمة، باب الناظر، باب الخضراء، باب القطانين وباب المطهرة، باب السلام) أما الأبواب المغاءة فهي: (الثلاثي والمزدوج والجانزي والذهبي (باب الرحمة والتوبة))

#### ثانياً: كنيسة القيامة:

تعتبر مدينة القدس من الأماكن المقدسة عن المسيحيين، يوجد فيها العدد من الكنائس أشهرها كنيسة القيامة التي بناها الإمبراطور الروماني قسطنطين وأمه الملكة هيلانة عام ٣٣٥م.

كنيسة القيامة من أهم الكنائس الموجودة في العالم يزورها ويحج إليها آلاف المسيحيين من مختلف أنحاء العالم في عام، تمتاز هذه الكنيسة بجمال هندستها المعمارية، والزخارف التي تزينها،  
تحظى القبة المقدسة

#### ثالثاً: أسواق مدينة القدس:

هي من معالم البناء القديمة وتجاور المسجد الأقصى من هذه الأسواق: القطانين وباب خان الزيت والعطارين وباب العمود

تشتهر أسواق القدس ببيع عدد من السلع المتنوعة التي يقبل السياح على شرائها مثل: الأقمصة والعطور والحفل والمطرزات

#### رابعاً: السور وأبوابه:

يحيط سور القدس بالبناء القديمة تعود بناءه إلى العهد الكنعاني، تعرض للخراب عنة مرات يفعل غارات الجيش الذي غزى مدينة القدس عبر تاريخها.

في العهد العثماني أمر السلطان سليمان القانوني ببنائه واستمر العمل فيه خمس سنوات. يبلغ محيط سور حوالى (٤كم) ويرتفع في بعض مناطقه إلى (١١م)، له سبعة أبواب مفتوحة وهي "باب العمود، وباب الساهرة، وباب الخليل، وباب الجنين، وباب النبي داود، وباب الأسباط وباب المغاربة الآن يتصلان مباشرة بالحرم القصي"  
وهناك أربعة أبواب مغلقة تصل بالحرم القصي مباشرة وهي: "باب الرحمة، وباب الزاوية،  
والباب المثلث، والباب المزدوج"

## منية القدس

### خمساً المعالم العلمية والثقافية:

يوجز في منية القدس عدد من المعالم العلمية والثقافية منها: "بيت الشرق، مسرح الحكومية، جامعة القدس، عدد من المؤسسات الصحية مثل متحف المقاصد والمعلم والعيون"

منذ الاحتلال الصهيوني لمنية القدس عام ١٩٦٧م يسعى للسيطرة عليها وتهويتها وتفریغها من السكان الفلسطينيين وزيادة المستوطنين فيها، استخدمت لتحقيق ذلك استخراج كثیر من الأساليب والوسائل ضد سكانها مثل:

- سياسة الاستيطان ومصادرة الأراضي والاستيلاء على البيوت واحلاء أصحابها منها وتحويلها لأحياء استيطانية بالإضافة إلى هدم البيوت بحجج مخففة وفرض القيد والضرائب والرسوم الباهظة على تراخيص البناء.
- بناء جدار الفصل والتوسيع العنصري الذي عزل مدينة القدس وضواحيها عن بقية الأرضي الفلسطينية والخذ من حرية الفلسطينيين في الدخول إليها.
- حفر الأنفاق تحت المسجد الأقصى وأحياء البلدة القديمة ما أدى إلى تصنّعها واهتزاز أساساتها وباتت مهندة بالأنهيار.
- يقوم الاحتلال الصهيوني بإنشاء المؤسسات الدينية والمتاحف الأخرى اليهودية لغرس المعالم العربية والإسلامية في المنية.
- السيطرة على التعليم من خلال التخل في المناهج الدراسية وتحريفها وإجراء التعديلات عليها على/ لنفرغيها من بعدها الدين والوطني، وتطبيق البرامج العلمية الإسرائيلية بصورة ترجمية في المدارس العربية.
- تغيير حرية العبادة للمسلمين واليهود في القدس واعاقة الوصول إلى الأماكن المقدسة مثل المسجد الأقصى وكنيسة القيامة وغيرها

### مدينة الخليل:

تقع مدينة الخليل في المنطقة الوسطى من فلسطين ضمن سلسلة جبال الخليل، تبعد عن القدس حوالي (٣٧كم)، ترتفع عن مستوى سطح البحر حوالي (٩٤٠م)، تقع جنوب غرب مدينة بيت لحم وشمال شرق مدينة بئر السبع

الموقع المتوسط للخليل جعل منها مركز النجارة منه الفنون

تعد الخليل منينة مهمة تاريخياً ودينياً، بناها الكنعانيون حوالي (٣٥٠٠ ق.م) عرفت باسم (حيزي) وتعني الصنحبة باللغة الكنعانية، وعرفت في الوقت الحالي باسم منينة (خلي الرحمن) نسبة إلى سيننا إبراهيم عليه السلام، تعتبر من الرموز والآثار الفريدة من أهم مواقعها الأثرية الثالثة على تاريخها العربي العريق.

### معالم منينة الخليل:

#### أولاً: مسجد الحرم الإبراهيمي:

يعود إنشاءه إلى العهد الإسلامي، قام الأمويين ببناء جزءان علوية مع السقف على سور قديم أقامه الرومان حول هذا المكان على لارتباطه بسيننا إبراهيم عليه السلام وبهدف حصناته.

#### ثانياً: بركة السلطان:

تقع جنوب غرب المسجد الإبراهيمي، شيدت في العهد المملوكي زمن السلطان سيف الدين قلاوون لجمع المياه وهي على شكل مربع، طول ضلعها يبلغ حوالي (٤٠م)

#### ثالثاً: المعالم العلمية والثقافية:

منها جامعة الخليل، وجامعة بوليتكنك فلسطين، ومتاحف الخليل الذي يقع في حارة النازية وهو في الأصل حمام تركي وتحول بعدها إلى متحف وطني في عهد الشهيد ياسر عرفات.

#### رابعاً: التكية الإبراهيمية:

تقع قرب حرم المسجد الإبراهيمي وتضم هذه التكية الطعام المجاني للأسر المحتاجة طوال العام وتنشط في شهر رمضان المبارك.

### على لماذا تشكل منينة الخليل مركز تجاري مهم؟

١. لأنها تشتهر بالعديد من الصناعات التقليدية مثل الزجاج والفخار ودباغة الجلد والنحاف

٢. صناعتها للنساج والزبيب بسبب اشتهرها بالغرب.

\*\* تطورت الصناعة في الخليل مع استخدام الآلات الحديثة نتج عنها تطور الصناعات المتنوعة مثل: صناعة الأحذية والصناعات البلاستيكية والخشبية والكرتون والورق وصناعة صباغة النسيج والصناعات الغذائية وصناعة الحجر والرخام

## انتهاكات الاحتلال في مدينة الخليل:

تعاني مدينة الخليل من السياسة الاحتلالية الصهيونية متمثلة في:

١. إقامة الأحزمة الاستيطانية حولها، والأحياء الاستيطانية في قلبها وإغلاق عدد من شوارعها.

٢. قامت سلطات الاحتلال الصهيوني بتنفيذ الحرم الإبراهيمي ومنع الأذان، وسمحت للمستوطنين بأداء شعائرهم الدينية في الحرم الإبراهيمي

٣. ارتكبت مجردة في الحرم الإبراهيمي بحق المصليين من مواطنين الفلسطينيين بتاريخ ١٩٩٤/٢/٢٥ في شهر رمضان المبارك.

سبب مجردة الحرم الإبراهيمي: قام أحد المستوطنين بفتح النار عليهم أثناء أدائهم صلاة الفجر وراح ضحيتها تسعة وعشرون شهيداً من المصليين.

## مدينة بيت لحم:

تقع مدينة بيت لحم إلى الجنوب من مدينة القدس، تبعد عنها حوالي (١٠ كم) ترتفع عن سطح البحر حوالي (٧٦٠ م)، تتصل جغرافياً وسكانياً مع مدينة بيت لحم، وهي ساحرة وبيت غالا.

الأهمية الدينية لمدينة بيت لحم: لمدينة بيت لحم أهمية دينية كبيرة عن السكان المسيحيين جعل منها مزاراً للمسيحيين من مختلف أنحاء العالم منها:

١. فيها عند من الأذيرة والكنائس أهاماً كثيرة للمهد الذي ولد فيها السيد المسيح عليه السلام

٢. يوجد بها كنيسة مغارة الحليب

من معالمها الأثرية: يترك سليمان الواقعة في أرطاس جنوب غرب المدينة، هي ثلاثة برك كبيرة بنيت زمن السلطان العثماني سليمان القانوني

تشكل مدينة بيت لحم مركز سياحي مهم على لأنها تشتهر بالصناعات السياحية مثل التحف الخشبية والمطرزات وجود الفنادق والمطاعم مما جعل اقتصادها يعتمد بشكّ كبير على السياحة.

بسبب أهميتها السياحية: نفذت الحكومة الفلسطينية فيها عام ١٩٩٨ (مشروع بيت لحم ٢٠٠٠) لماذا؟ لهدف المحافظة على الواقع الأثري والحضاري والتاريخية في المدينة.

## مدينة يافا:

تقع مدينة يافا على شاطئ البحر المتوسط قرب مصب نهر العوجا، إلى الشمال الغربي من مدينة القدس بـ (٥٥ كم)، يبلغ ارتفاعها حوالي (٤٠ م) عن مستوى سطح البحر.

يعود تاريخ إنشاء المدينة إلى الكنعانيتين الذين سموها (يافا) أي الجمرة من على المنارة عدد من الحضارات آخرها الحضارة العربية الإسلامية.

موقع بيت لحم جعل منها باباً بحرية وتجارية تصل فلسطين بالعالم الخارجي ساعده في ذلك منها الشهير الذي أنشأه عام ١٩٣٦

#### **من أشهر معلمات المدينة التاريخية:**

- مسجد المحمودية أو مسجد يافا الكبير ومسجد حسن بك اللذان بنيا زمان الدولة العثمانية.
  - ساحة برج الساعة ومن أشهر أحيائها العنشية والعجمي ورشيت والتزه.

کلیات مذہبیا:

بيجيت الأسماك، وزراعة الحمضيات التي تصدير لنول العالم وتحمل اسمها.

شكّلت بيفا قبل التكبة مركزاً ثقافياً مهمّاً تمثّل ذلك في:

١. وجنت فيها دور الطبع والنشر.
  ٢. احترانها على أهم دور السينما والمسارح والأندية الثقافية (كان يصنف بعضها الصحف والمجلات الفلسطينية التي نبهت إلى مخاطر الهجرة الصهيونية إلى فلسطين في وقت مبكر).

مدينه غزه

\* تقع مدينة غزة في الطرف الجنوبي للساحل الفلسطيني على البحر المتوسط ترتفع عن سطح البحر حوالي (٨٥م) في حي المنطار، وتبعد عن القدس حوالي (٧٧٨م).

\* غزوة منيذة كناعنية عرفت باسم (هزانتي) أي المنعة والقوة، موقعها جعل منها مدينة استراتيجية على مر التاريخ على لأن أرضها شكلت معبراً ومقرًا للجيوش والتجار بين قارتي آسيا وأفريقيا

\* نصارى السبيطرة علىها كثيرون من (الفراعنة والإغريق والرومانيين والبيزنطيين)

\* شهنت مدينة غزة في عهـد الإسلام نـطـور تجاري وثقافي وأطلق عـلـيـها اسم (غـزـة هـاشـمـ)، دفن فيها هاشم بن عبد مناف الجـنـانـيـ الرـسـولـ - صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - وفيـها ولـدـ الشـافـعـيـ.

\* خضعت مينية غزة للاحتلال البريطاني عام ١٩١٧م ثم للاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧م وفيها تم تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية ودخلها الرئيس الراحل ياسر عرفات بتاريخ ١٩٩٤/٧/١ بعد انسحاب قوات الاحتلال منها.

\* تكون غزة من عدة أحياء: (حي الدرج، حي الشيخ رضوان، حي الزيتون)، يجذب في أحياء المدينة عدد من المعالم الأثرية مثل: المسجد العمري الكبير، ومسجد النبي هاشم، ويقع بالقرب منها في مخيم الشاطئ وجاليا، بالإضافة إلا أنه يوجد في مدينة غزة عدد من المراكز العلمية والثقافية مثل: جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى ومركز رشاد الشوا الثقافي.

\* تعرضت أحياء المدينة إلى: تمهيد البنية الخشنة فيها بفعل الحروب التي شنها الاحتلال الصهيوني عليها خاصة خلال الفترة ما بين (٢٠١٤ - ٢٠٠٨)، وعلى الرغم من ذلك تم تشكيل لجان إعادة إعمار غزة من في الحكومة الفلسطينية.

[تابعونا على صفحة مكتبة الإيمان](https://www.facebook.com/Aleman.Bookstore/) **مكتبة الإيمان: رفح - الحي السعودي (١) - مقابل مدرسة تجدة**

- \* تقع مدينة نابلس شمال وسط فلسطين، تبعد عن مدينة القدس حوالي (٦٩ كم)، تشكل مدينة نابلس حلقة وصل بين منشآت شمال فلسطين وجنوبها
- \* بناتها الكنعانية فوق بلاطة شرقى المدينة الحالية، أطلقوا عليها اسم (شكيم) أي المكان المرتفع، سيطر عليها الرومان عام (٦٣ ق.م) وأطلقوا عليها اسم (نابلس) أي المدينة الجزرية
- \* فتحها المسلمين على يد عمرو بن العاص ثم حررها صلاح الدين الأيوبي بعد أن احتلها الصليبيون وحكمها من بعدها الملوك العثمانيون، ثم خضعت للاحتلال البريطاني عام ١٩١٧ م والاحتلال الصهيوني عام ١٩٦٧ م
- \* تميز مدينة نابلس بجود الطائفة السامرية فيها والتي تعد جزءاً من تركيبها السكاني

#### الطائفة السامرية:

- \* كلمة سامر يحرفه عن الكلمة العبرية (سامري) تعني المحافظ أي المحافظين على اليهودية العبرية القديمة.
- \* تعد طائفة السامريين من أصغر الطوائف الدينية وأقدمها في العالم في عصرنا الحاضر، عاشت ومازالت عيشه على أرض فلسطين وتسكن حالياً جبل جرزيم في مدينة نابلس.
- \* يبلغ تعدادهم حوالي (٨٨٠ نسمة)، (٣٨٣ نسمة) منهم يسكنون في جبل جرزيم في مدينة نابلس والباقي جنوب مدينة أريحا
- \* يعتبر السامريين أنفسهم أنهم سلالة الحقيقة لبني إسرائيل النقاء الأصيلين أتباع سينا موسى عليه السلام الذين حافظوا على ثقائهم العرقي.
- \* ينسبون إلى ثلاثة أسباط من الأثنى عشر سبطاً الذين ينتهي إليهم بنو إسرائيل وهم سبط لاوي من أبناء سينا يعقوب الذي تنتهي إليه عائلة الكهنة، وسبطاً منشي وإفرايم أبناء سينا يوسف عليه السلام وتنتهي إليهما بقية العائلات السامرية الأخرى (لنفي، وصنفة، ومفرج، وسراؤي) أما باقي الأسباط انتشروا أو اعتنقوا اليهودية المسيحية أو الإسلام.
- \* تقوم اليهودية السامرية على خمس أركان وهي: وحدانية الله الواحد الأحد، ونبأ موسى عليه السلام، والتوراة (خمسة أسفار موسى: التكوين والخروج واللاوين والعند والتثنية)، وقدسيّة جبل جرزيم الذي يعودونه قاتلهم ولاري أولئك أفتتح لهم، واليوم الآخر يوم الحساب والعقاب.
- \* أعياد السامريين سبعة أعياد منها: عبد الفسح، وعن الغطير، والحسد، والعرش وليس لديهم أي أعياد قومية أو وطنية.
- \* ويرأس الطائفة السامرية الكاهن الأكبر ويساعدنه في مهامه الدينية مجلس كهنوتي، أما الشئون الدينية يتولى لها لجان منخبة بشكى ويمقر اطي كل عام
- \* يعتبر السامريون جزءاً من الشعب الفلسطيني وهم منخرطون في الحياة الفلسطينية بكل مكوناتها، وقد منحهم الرئيس الراحل الشهيد أبو عمار مقعداً في المجلس التشريعي عام ١٩٩٦ م

## أهمية مدينة تابس:

- \* البلدة القديمة من أبرز المعالم التاريخية لمنطقة وتعتاز بمعطياتها العمرانية القديمة، تضم الأبنية المبنية المتلاصقة والأسواق المنسورة والعمارات الضيقة والساحات كساحة المنارة والمساجد مثل الجامع الكبير وعدد من الحمامات التركية.
- \* تعرضت البلدة القديمة بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠١٢م للاجتياحات الصهيونية، مما أدى إلى تدمير عدد من المنازل والمساجد التاريخية والأثرية فيها.
- \* كما تعد مدينة تابس مركزاً تجارياً وصناعياً رئيسيّاً في فلسطين، وتشتهر بعدد من الصناعات مثل: صناعة الآلات الخشبية والمعدنية، والبلاط والمنظفات الكيميائية والصابون والزبادي والحلويات خاصة الكافية التابلية.
- \* تحتضن العزيز من المؤسسات العلمية وأهمها جامعة النجاح الوطنية بالإضافة إلى العزيز من المؤسسات الصحية كالمستشفى الحكومي والخاص.

## مدينة أريحا:

- \* تقع مدينة أريحا في الجهة الشرقية من فلسطين في منطقة الغور شمال البحر الميت، تبعد حوالي (١٠ كم) وتبع عن مدينة القدس حوالي (٣٨ كم)، وتتميز مدينة أريحا بانخراطها عن مستوى البحر حوالي (٢٥٨ م) وتعد أخفض منطقة في العالم.
- \* من أقدم من قities الكنعانية، تقع آثارها على نهر السلطان الذي يبعد نحو ٤ كم شمالي المدينة.
- \* أطلق الكنعانيون عليها اسم (أريحا)، أي مدينة القبر ويرجح عودة تاريخها إلى العصر الحجري إلى ما قبل سبعة آلاف سنة ق.م مما دفع بعضهم إلى القول أنها أقدم مدينة تاريخية.
- \* في الجهة المقابلة للنهر يقع قلعة السلطان وهو أهم نابع أريحا بسبب غزاره مقارنة مع النابع الآخر الفريدي من المدينة مثل نبع الزيعنة والنبيك والعرجا والقاطر.
- \* تعلقت على مدينة أريحا عند الحضارات عبر تاريخها الطويل، ما النتيجة المترتبة على ذلك؟ آثار نهر السلطان، دير فرنطة، قصر هشام بالمعالم الحضارية والأثرية من الأهمية على ذلك.
- \* يوجد جنوب غرب المدينة مقام النبي موسى عليه السلام الذي يبعد عنها حوالي ٨ كم، ووادي القاطر في الجنوب ويبعد عنها حوالي ٦ كم.
- \* خضعت مدينة أريحا للاحتلال البريطاني عام ١٩١٧م ثم للاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧م، ثم أصبحت تحت السيادة الفلسطينية عام ١٩٩٤م ودخولها الرئيس الراحل ياسر عرفات بتاريخ ٣/٧/١٩٩٤م

### أهمية أريحا الاقتصادية:

- \* لماذا تتمتع أريحا بأهمية اقتصادية كبيرة / بسبب ١. كونها مدينة سياحية يزورها كثيرون من السياح، ٢. تُعد سلة فلسطين الغذائية، ٣. تشتهر بزراعة الحمضيات والجوز والخضار والخلي.
- \* من أهم مشاريعها الاقتصادية/ المشروع الانشائي العربي الذي تأسس عام ١٩٤٥ بهدف تطوير القطاع الزراعي فيها.
- \* أهمية مدينة أريحا: لأنها حافة وصل بين فلسطين والأردن وبينهم معبر الكرامة الذي أعطته فلسطين أهمية كبيرة، وعملت على تطوير استراحة أريحا التي تستقبلآلاف الوافدين إليها كل يوم.
- \* من أشهر المؤسسات التعليمية لمدينة أريحا: جامعة الاستقلال الحكومية التي تقدم التعليم العالي في مجال العلوم الأمنية والعسكرية والشرطية.

### مدينة رام الله والبيرة:

- \* تقع مدينة رام الله على بعد (٦١كم) شمال مدينة القدس ضمن سلسلة جبال القدس على الطريق الواصل بين شمال فلسطين وجنوبها، ترتفع عن المدينة حوالي (٨٧٠م) عن مستوى سطح البحر.
- \* أما مدينة البيرة هي المدينة التوأم لمدينة رام الله، هي الأقدم تاريخياً وتتدخل مباني المدينتين مع بعضهما البعض وتظهران في مدينة واحدة.
- \* من معالم مدينة رام الله: البلدة القديمة، والبرج الإقرنجي، والمعصرة (البيذ)، والمحكمة العثمانية، أما بالنسبة لمدينة البيرة مثل: خان البيرة ومعلم أثري رومانية.
- \* من مظاهر تطور مدينة رام والبيرة:

١. شكلت مركزاً سياسياً اقتصادياً مهمّاً، ٢. توج فيهما المؤسسات الحكومية المتمركزة في مقر المقاطعة ومقر رئاسة الوزراء والوزارات والجنس التشعيعي الفلسطيني والمقررات الأمنية والمؤسسات الإعلامية ومقررات الممثلات الأجنبية والمنظمات الدولية العاملة في فلسطين.

### لماذا تتمتع رام الله والبيرة بأهمية علمية وثقافية:

١. تأسست فيها أول إذاعة فلسطينية عام ١٩٣٦م عرفت باسم (هذا القدس).
٢. يوجد فيها عدد من المعاهد والكليات الجامعية حيث توج بالقرب منها جامعة بيرزيت.
٣. يوجد فيها العين من المسارح كمسرح القصبة وقصر الثقافة ومتاحف محمود درويش الثقافي وحقيقة الاستقلال.
- \* تعرضت المنشآت للاجتياح الصهيوني عام ٢٠٠٢م حيث عمد الاحتلال إلى تدمير البيرة الحسينية ففيهما وحصار الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في مقر المقاطعة حتى استشهاده عام ٤٢٠٠٣م وتم دفن جثمانه في ذلك المقر.

## الوحدة الثانية: فلسطين في نهاية الحكم العثماني

### الدرس الأول: الإدارة العثمانية المركزية في فلسطين في القرن التاسع عشر:

#### **أولاً: (الظروف التي أثرت على الأوضاع في فلسطين في أواخر الحكم العثماني)**

نظام الالتزام هو نظام قائم على تكليف بعض موظفي الدولة بتحصيل الضرائب من الفلاحين، وكان ياتي الموظف باسم الملتزم وقت تعيينه هذا النظام بظلمه الفلاحين.

\* ما النتيجة المترتبة على الأحداث المحلية والدولية التي شهنتها الدولة العثمانية/ قيام العدالة من الإصلاحات تتمثل في:

١. مرحلة التنظيمات الخيرية (خط شريف كالخانة) عام ١٨٣٩ : وكانت الإصلاحات فيه عبارة عن مثمن الرعاية الأمن على الزراعة والعرض والمال، ٢. وإلغاء نظام الالتزام، ٣. والقضاء على الرشوة التي كانت أحد أسباب فساد الجهاز الإداري في الدولة العثمانية.

٤. خط شريف همابون عام ١٨٥٦: من الإصلاحات التي شملتها ١. السماح لمحاتف الطرائف في الدولة الإسلامية بما فيها فلسطين بمعارضة الشعائر الدينية، ٢. المساواة في المعاملة بين جميع الطرائف غير الإسلامية، ٣. إنشاء محاكم خاصة بهم، ومحاكم مختلطة للفصل في القضايا المدنية والجنائية.

٥. مرحلة القانون الأساسي (النستور العثماني) عام ١٨٧٦: أصدره السلطان عبد الحميد الثاني عام ١٨٧٦م / ١. بهدف تعزيز سيادة الدولة العثمانية، ٢. وضع حد لتدخل الدول الاستعمارية في شؤونها ومهما كانتها التي كانت فلسطين من ضمنها وأصبحت هدف للغزل الاستعماري الصهيوني ونعم من الدول الاستعمارية خاصة ببريطانيا.

#### **ثانياً: الأوضاع العامة في فلسطين في أواخر الحكم العثماني:**

ما هي الأوضاع العامة التي تمت في فلسطين نهاية الحكم العثماني؟

أولاً: الأوضاع الاقتصادية الفلسطينية: ازدهر قطاع الزراعة في فترة التنظيمات خاصة بعد توسيع المساحات المستصلحة من الأرضي، ومنح المزارعين تسهيلات واسعة وترتبط الطلب الأوروبي على منتجات فلسطين الزراعية مثل الزيتون والعنبر والقمح والحمضيات.

لكن قطاع الزراعة في أواخر الحكم العثماني ساعث أحوال المزارعين ودفعهم إلى بيع أراضيهم أو رهنها لكيار المالك والنجار على بسبب الضرائب المرتفعة والمفروضة على المزارعين

أما بالنسبة للتجارة: أزدهرت التجارة في أواخر الحكم العثماني على /

١. شق الطرق البرية بين المدن والقرى الفلسطينية مثل سكة الحسين التي ربطت بين القدس  
وبيافا عام ١٨٦٧م.

٢. بناء القلاع لحماية الطرق التجارية مثل القاعدة الكبيرة القرية من برك سيمان على طريق  
القدس - الخليل.

٣. نشاط الحركة التجارية عبر الموانئ الفلسطينية مع العالم الخارجي وكان لفلسطين علاقات  
تجارية متطرفة مع فرنسا وإنجلترا والبرتغال.

٤. تأسيس عدد من المصارف الأجنبية والبنوك العثمانية مثل البنك الفلسطيني التجاري والغرفة  
التجارية الفلسطينية في القدس لتنظيم الصفقات التجارية.

\* ظهرت في فلسطين صناعات عديدة منها: صناعة الصابون والتسييج، صناعة الحصر  
والسلال، صناعة النخار.

\* انتعشت الأسواق في المدن الفلسطينية مثل: أسواق العطارين، والجزارين (الحاممين) وغيرها  
ومازلت هذه الأسواق قائمة حتى الآن.

ثانياً: الأوضاع الاجتماعية في فلسطين: انقسم المجتمع الفلسطيني أواخر الحكم العثماني إلى  
ثلاث طبقات هي:

١. طبقة العامة: تضم الفلاحين والبدو والحرفيين وكانت تشکن النسبة الكبرى من بين الطبقات  
الأخرى.

٢. الطبقة الوسطى: تضم موظفي التوازن الرسمية والمهندسين.

٣. طبقة النجار وملكي الأراضي وكانت تسيطر على الشؤون الاقتصادية والتجارية.

أما التعليم في فلسطين خلال هذه الفترة: كان يتم في الكتابات والمساجد وتتمثل الحكومة  
العثمانية بسياسات تعليمية جزئية على / يهدف تطوير التعليم وظهور نوعان من المدارس هما  
العمومية والخاصة

\* أسهمت الإرسالات التبشرية: ١. بناء عدد من المدارس، ٢. نشر التعليم وتطويره مثل  
مدرسة المطران في القدس.

\* وفي المجال القضائي: تم سن القوانين والتشريعات التي تتناسب مع ما ورد في خط شريف  
كاخانة وخط همایون نتج عن ذلك ظهور النظام القضائي المدني إلى جانب القضاء الشرعي  
وعين لهذه المحاكم قضاة أتراك وأوروبيون.

**ثالثاً: الأوضاع السياسية في فلسطين** شهدت فلسطين أواخر الحكم العثماني أوضاعاً سياسية تتمثل فيما يأتي:

١. تناقض النول الاستعمارية على مماليك الدولة العثمانية وتأسيس عدد من القنصليات الأجنبية في فلسطين

٢. ظهر الأحياء والمستعمرات الصهيونية عن طريق مجموعة من المؤسسات الصهيونية مثل مستعمرة (بتاح تكفا) التي أقيمت على أراضي قرية مجلس العربة عام ١٨٨٢ (هـ)

٣. إصدار الستور العثماني عام ١٨٧٦م الذي أسسه المجلس العمومي المولف من مجلدين مما مجلس الأعيان ومجلس المبعوثان (الواب)، كان فلسطين نائب وحيث في مجلس المبعوثان هو يوسف ضياء الخالبي

\* بعد حفر قناة السويس عام ١٨٦٩م زادت الأهمية الاستراتيجية لمصر وفلسطين بالنسبة لبريطانيا فشجعت الهجرة الصهيونية إلى فلسطين لعام ١٩١٤م لحماية قناة السويس التي تصلك بالشرق

### **ثالثاً: التقسيمات الإدارية العثمانية في فلسطين:**

\* بعد استعادة النول العثمانية سيطرتها على بلاد الشام من الحكم المصري عام ١٨٤٠م قسمت بلاد الشام من جنوب إلى أربع ولايات هي: (الشام، طرابلس، حلب، صيدا)

\* بقي لواء عكا ونابلس تابعين لولاية صيدا، وظلت مناطق فلسطين الأخرى تابعة لولاية الشام (سوريا)

\* بقي معمول في هذا التقسيم الإداري حتى عام ١٨٦٤م حتى صدر قانون الولايات العثمانية الجنوب، وقسمت بموجبه بلاد الشام إلى ولايتين هما: الشام وحلب وأدرجت كل مناطق فلسطين إلى ولاية الشام

\* في عام ١٨٨٧م تم إنشاء ولاية ثالثة هي ولاية بيروت التي ضمت لواءي (نابلس وعكا)

\* تميز النظام الإداري في النول العثمانية بالتغيير المستمر تبعاً للظروف السياسية التي مرت بها النول العثمانية لاحكام سيطرتها على مماليكتها.

### **مناصرة القدس:**

كانت فلسطين في أواخر الحكم العثماني تقع في قسمين إداريين هما:

الأول: مناصرة القدس: كانت تتبع العاصمة استانبول مباشرة ويعود السبب في ذلك إلى:

١. الأهمية الدينية والتاريخية المستمرة من وجود الأماكن الدينية المسلمين والمسيحيين.

٢. الحفاظ على القدس من خطر التناقض الاستعماري وانتشار القنصليات الأجنبية فيها.

٣. الخـ من مخاطر ازدياد هجرة الصهاينة إلى القدس.

الثاني: لواء نابلس (ويضم طولكرم وجنين وطوباس وبستان) ولواء عكا (ويضم صفد وطبريا)  
(والناصرة وحيفا) كانوا تابعين لولاية صيدنا

## ~~جامعة اليمان~~

### الدرس الثاني: النفوذ الأجنبي في فلسطين في القرن التاسع عشر:

#### مظاهر التدخل الأجنبي في فلسطين أو أخر الحكم العثماني:

\* ما النتائج المترتبة على ضعف الدولة العثمانية في أو أخر حكمها:

١. أدى إلى زيادة تدخل الاستعمار في شؤونها الداخلية.

٢. تحقيق مطامعها في فلسطين وبضغط ومساندة من الحركة الصهيونية.

\* من مظاهر التدخل في الدولة العثمانية (الامتيازات والقنصليات الأجنبية والمؤسسات  
البشرية والخالية والثقافية، سمحت الدولة العثمانية في بنائها في فلسطين ثم استخدمتها الدول  
الاستعمارية في تنفيذ مخططاتها الاستعمارية)

#### أولاً: الأجنبية وأثرها السلبي على فلسطين نهاية الحكم العثماني:

\* على استغلال الدول الاستعمارية والصهيونية الامتيازات الأجنبية:

لتعزيز أطماعها ونفوذها في فلسطين، أعطت هذه الامتيازات للدول الاستعمارية الحق في  
حماية الأقليات والطوائف غير المسلمة في فلسطين.

\* النتائج المترتبة على منح الدولة العثمانية الامتيازات الأجنبية:

١. النغاف في الأنشطة الاقتصادية في فلسطين.

٢. الحكم فيها ومن الأمثلة على ذلك:  
أ. منح الدولة العثمانية تسهيلات لفرنسا بإنشاء مبانٍ في حيفا  
وبيافا، بـ. من خط سكة حديد بين يافا والقدس.

#### ثانياً: القنصليات الأجنبية وأثرها السلبي على فلسطين نهاية الحكم العثماني:

\* القنصليات هي بعثة دبلوماسية ترسلها دولة ما إلى دولة أخرى، لتنشئها في متابعة مواطنها  
المقيمين في الدولة المضيفة وتسهيل أعمالهم وشؤونهم كإصدار جوازات السفر وتسهيل  
المعاملات التجارية والثقافية وغيرها لهم.

\* **الباب العالى:** اسم المكان الذى كان يقام فيه الصحن الأعظم (رئيس الوزراء) العثمانى.

\* ظهر أواخر الحكم العثمانى عدد من القنصليات الأجنبية في فلسطين خاصة في مدينة القدس كانت أول قنسولية أنشئت هي القنصلية البريطانية عام 1838م وقنصليات أخرى تابعة للألمانى وفرنسا وأمريكا وروسيا، ثم فتحت هذه الدول بفتح فروع لقنصلياتها في حيفا وبافا وعكا.

\* **الأدوار السلبية** التي قامت بها القنصليات الأجنبية في فلسطين:

١. كانت تقوم بحماية الرعايا الأجانب، وتقديم جميع الخدمات والتسهيلات لهم، ومرجعة القوانين العثمانية ومتبعتها لختم مصالحهم في فلسطين.
٢. لعبت القنصليات الأوروبية دور كبير في نجاح الهجرة الصهيونية إلى فلسطين عن طريق تخفيف قيد فرضتها الدولة العثمانية على هجرتهم إلى فلسطين بالإضافة إلى اضعاف المقاومة العربية المشروع الاستيطاني الصهيوني.
٣. استغلوا الرشاوى بين موظفي الدولة العثمانية من أجل تجاوز القرارات العثمانية الرافضة لإقامة الصهاينة وشرائهم الأرضي في فلسطين.
٤. نجحوا في إجبار الدولة العثمانية على إصدار قانون الملك الأجنبي عام 1867م الذي سمح للأجانب بملك الأرضي الفلسطيني وتنزيلها الصهاينة.

### **ثالثاً: الإرساليات التبشيرية وأثرها على فلسطين أواخر الدولة العثمانية:**

شهدت فلسطين أواخر الحكم العثمانى نشاط كبير للإرساليات التبشيرية التابعة لمختلف الدول العثمانية/ بهنف نشر الدين المسيحى أما البهونجى الحقيقى تتمثل فى تحقيق المصالح الاستعمارية في فلسطين.

من الآثار السلبية للإرساليات التبشيرية على فلسطين في تلك الفترة:

١. أسهمت في نقل كثیر من المهاجرين الصهاينة في إلى فلسطين كان طريق دخولهم عن طريق وفود الإرساليات التبشيري التي كانت ترسل إلى فلسطين.
٢. استغلت القاصل وجذ الإرساليات التبشيرية في فلسطين كاداة الحصول على معلومات مختلة عن سكان فلسطين وأسماء المواقع والأراضي.

من الآثار الإيجابية للإرساليات التبشيرية في فلسطين:

١. تشجيع الحركة العلمية مثل إنشاء المدارس والمعاهد التي تخرج فيها عدد من الأدباء الفلسطينيين مثل نجيب نصار و محمد إسحاق الشاشنة.
٢. أدخلت عدد من المطابع إلى فلسطين ما أدى إلى طباعة عدد من الكتب التبشيرية والتاريخية والأدبية.
٣. إصدار صحف فلسطينية مثل صحيفة الكرمل في حيفا.

## رابعاً: الجمعيات والمؤسسات الأوروبية:

نتيجة للاحتلال الاستعماري ظهر في فلسطين عدد من المؤسسات والجمعيات الأوروبية مثل:

١. الجمعيات العمرانية منها المجمع الروسي في القدس (المسكونية) والمستوطنة الألمانية في حيفا كانت تشمل هذه الجمعيات على كنائس ومستشفيات ومدارس وفصيلات تحقق مصالح استعمارية في فلسطين.
٢. إنشاء عدد من المستشفيات في مختلف المدن الفلسطينية مثل مستشفى العبرن البريطاني، والمستشفى الفرنسي في القدس، وتم تأسيس عدد من المدارس مثل راهبات القدس يوسف والراهبات الوردية في القدس ورام الله وبيت لحم والناصرة.
٣. تأسيس جمعيات خاصة للتقب عن أثار فلسطين منها الجمعية البريطانية للتقب عن الآثار في فلسطين والجمعية الأمريكية لاستكشاف فلسطين.

## الدرس الثالث: الاستعمار والصهيونية:

### ظروف نشأت فكرة الصهيونية في أوروبا:

ظهرت فكرة الصهيونية في أوروبا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ساعدها ظهورها عدّة عوامل:

١. فشل حركة التحرير التي دعت لدمج اليهود في المجتمعات الأوروبية كانوا يعيشون في أحياء خاصة بهم، والاضطهاد الأوروبي لليهود في روسيا واتهامهم باغتيال القيسار عام ١٨٨١م، وفي المانيا بعث وصول النازية للحكم عام ١٩٣٣م وبعد فشل كافية الدول الأوروبية في استيعاب اليهود ومساواتهم في الحقوق كمواطنين فيها كان وعد بافر الذي أصرّته بريطانيا كحل الخلاص من اليهود واقطاعهم أرض من فلسطين.
٢. تنامي الشعور الصهيوني بإيجاد وطن قومي لهم في فلسطين، وعبر الصهيوني الإنجليزي شافتليبي عن ذلك "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض"
٣. القاء مصالح الدول الاستعمارية مع الحركة الصهيونية مثل:
  ١. دعم فرنسا لفكرة الصهيونية حتى تضمن دعم الحركة الصهيونية لها مادياً وسياسياً في تنفيذ المشاريع الاستعماري وجه نابليون ثانية لهم عام ١٧٩٩ فيه استعداد فرنسي لدعمهم لإقامة وطن قومي لهم، ٢. بريطانيا كان من مصلحتها توطين الصهاينة في أرض فلسطين حتى تساعدها على بقاء قنطرة السويس تحت سيطرتها.

على: كانت فلسطين ورقة مسلومة وضحيّة القاء مصالح النّول الاستعماريّة والحركة الصهيونيّة؟

الاستعمارية في المنطقة

بالنسبة لبريطانيا

١. لضمان بقاء قناعة السويس تحت سيطرتها وتأمين طريقها التجاري إلى مستعمراتها في الشرق.
  ٢. الاستفادة من الحركة الصهيونية في الضغط على الولايات المتحدة الأمريكية للدخول إلى العرب العالمية الأولى.
  ٣. الحصول على الدعم المالي من الحركة الصهيونية والولايات المتحدة لدعم المشاريع العسكرية البريطانية.

٤. ظهرت الجمعيات الصهيونية التي تعهدت بنعم المثروح الاستيطاني الصهيوني في فلسطين فمش أحباء صهيون

## **تأسیس الحركة الصهیونیة:**

(مؤتمر بازل ١٨٩٧م، اتصالات دولية "المانيا"، الاتصال المباشر بالسلطان عبد الحميد الثاني) قومي لليهود قام بما يأتى: بـأ هرتسل بعنة أنشطة وخطوات عملية لتأسيس الحركة الصهيونية بشكى رسمي لإفامة وطن

أولاً: مؤتمر بازل عام ١٨٩٧م:

عقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل في سويسرا عام ١٨٩٧م وكان ميلاد الحركة الصهيونية ومن أهم قراراته:

- إيجاد وطن للشعب اليهودي في فلسطين
  - إنشاء المؤسسات الصهيونية مثل الوكالة اليهودية واللجان التنموية والصناديق القومية اليهودية / بهنف، استعمار فلسطين وربطها بالحركة الصهيونية
  - إنشاء المنظمة الصهيونية العالمية وانتخاب ثيودور هرشنل رئيساً لها.

[تابعونا على صفحة مكتبة الإيمان](https://www.facebook.com/Aleman.Bookstore/) **مكتبة الإيمان: رفح - الحي السعودي (١) - مقابل مدرسة تجدة**

### ثانياً: الاتصال بالمانيا:

- \* قام هرتسل بالاتصال مع المانيا لإقناعها في تأييده واستغلال وجود أعداد كبيرة من اليهود فيها.
- \* عرض عليها مقابل ذلك ضمان عدم مشاركة اليهود في الحركات الثورية ضد المانيا، ومساعدتها في نشر الفاقة والتفرز الألماني في الشرق.
- \* طلب من المانيا التوسط له عن السلطان العثماني / الحصول على موافقته بضم الصهيونية أرض فلسطين، مستغلًا في ذلك صناعة المانيا لدولة العثمانية.
- \* لم ينجح هرتسل في محاولته ورد الإمبراطور الألماني أنه لا يعترض الضغط على الدولة العثمانية.

### ثالثاً: الاتصال المباشر مع السلطان عبد الحميد الثاني:

- \* بعد عدة محاولات تمكن هرتسل من الاتصال المباشر مع السلطان العثماني عبد الحميد الثاني وطلب منه السماح للיהודים بالهجرة إلى فلسطين مقابل تحدث دين الدولة العثمانية.
- \* فشل في مساعدته بسبب رفض السلطان ومات هرتسل قبل أن يتحقق أهدافه.

## الدرس الرابع: الهجرة والاستيطان الصهيوني في فلسطين وأواخر الحكم العثماني:

### المؤسسات الصهيونية التي أسهمت في الهجرة والاستيطان في فلسطين وأواخر الحكم العثماني:

من هذه المؤسسات:

١. الوكالة اليهودية: الحكومة التي تمثل الصهيونية في تلك الفترة مهامها: كانت تشرف على الأمور الاقتصادية والاجتماعية والمالية الصهيونية في العالم، تسهيلاً هجرتهم واستيطانهم في فلسطين، وتقديم التدريب العسكري لحراس المستوطنات.
٢. صندوق الائتمان الصهيوني للاستعمار: أول مصرف صهيوني أنشئ عام ١٨٩٩ كان يقمع المعونات المالية للمهاجرين الصهيونية إلى فلسطين.
٣. الهسدروت (الاتحاد العام لعمال في أرض إسرائيل): مهمته إنشاء المستعمرات الزراعية في فلسطين، القيام بالتعليم، تشجيع الهجرة الصهيونية.
٤. الكيبوتس: شكل من أشكال المستوطنات الصهيونية، والمستوطنون فيها يعيشون ويعملون معاً بشكل تعاوني منظم.

٥. صندوق التأسيس الصهيوني (الكرن هايسود) وصندوق (الكرن كايمت): مهامهم:  
جمع الأموال لتشجيع هجرة الصهاينة، توفير العمل لهم، تزوير مستندات الأرض  
الفلسطينية لشرائها الصهاينة

### الاستيطان والهجرة الصهيونية إلى فلسطين أواخر الحكم العثماني (١٨٨٢ - ١٩١٧م)

نعود البناءات الأولى للاستيطان الصهيوني في فلسطين إلى أواخر الحكم العثماني إلى جهد فردية بذلها أثرياء الصهاينة، حيث أقاموا:

١. أقاموا الحي الصهيوني خارج أسوار القدس عام ١٨٥٧م، ٢. ومستوطنة بتام نكفا على جزء من أراضي مجلس القرية من مدينة يافا عام ١٨٨٢م، ٣. ومستوطنة زخرون يعقوب على أراضي زمارين قرب حيفا.

كانت موجات الهجرة الصهيونية على النحو الآتي:

الموجة الأولى (١٨٨٢ - ١٩٠٣م): أسهمت في وصول حوالي ٢٥٠ ألف مهاجر صهيوني إلى فلسطين معظمهم من روسيا، إنشاء عدّة مستوطنات في تلك القرية "ريشون لتسين، وزخرون يعقوب"

- الموجة الثانية (١٩٠٣ - ١٩١٧م): أسهمت في وصول ٤٠ ألف مهاجر إلى فلسطين، معظمهم من روسيا ورومانيا والمملكة، اثنين عدد من المستوطنات الجماعية المعاونة (الكيبتسات)، ومستوطنات أقيمت على أراضي فلسطين مثل القدس ويافا وحيفا وعكا وصف وبيسان والخليل.

### الأساليب والوسائل التي اتبعتها الحركة الصهيونية لتحقيق الهجرة والاستيطان في فلسطين

من الأساليب والوسائل التي اتبعتها الحركة الصهيونية مجموعة من الوسائل والأساليب في أواخر الحكم العثماني وذلك لتحقيق إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين:

١. السيطرة على الأراضي وأمتلاكها إما بشرائها أو تزوير وثائق ملكيتها واستغلال في ذلك/ الفساد الإداري وانتشار الرشوة بين الموظفين العثمانيين و ساعتها الاقتصادية الأخيرة
٢. توظيف الصهاينة في القنصليات والمؤسسات الأجنبية وتقديم الأموال حماية لهم لتهريب هجرتهم واستيطانهم في فلسطين.
٣. تدمير الاقتصاد الفلسطيني من خلال استثمار الأموال الصهيونية في إقامة المشاريع الزراعية والصناعية ومحاربة المنتجات الفلسطينية
٤. التحايل على القوانين العثمانية التي تحظر هجرتهم وإقامتهم في فلسطين من خلال الحصول على جنسيات الدول الأجنبية ودخولهم إلى فلسطين بصفتهم تجار أو أمر يكان وغير ذلك، وتمكن الصهاينة من إلغاء كافة القوانين التي منعت تحقيق أهدافهم بعد وصول جمعية الاتحاد والترقي إلى الحكم

**اجراءات الدولة العثمانية لاحتواء الهجرة الصهيونية:**

انتهت الدولة العثمانية عن إجراءات وقوافل عن أدرك مطامع المشروع الصهيوني في فلسطين/لمنع الهجرة الصهيونية لفلسطين والاستيلان فيها، من هذه الإجراءات:

١. إنشاء متصرفية القدس عام ١٨٧٤ وإتباعها مباشرةً بالعاصمة العثمانية.
  ٢. إصدار قانون عام ١٨٨٣ الذي نص على جعل (٨٠٪) من أراضي وقف تابعة للدولة و(٢٠٪) أرض ملك خاص.
  ٣. إصدار قانون عام ١٨٨٧ الذي جاء بعد منازعات وقعت بين اللاجئين الفلسطينيين واليهود في الخضراء ومبني ويازور ونص على: منع اليهود من المكوث في فلسطين أكثر من ثلاثة أشهر، ومنحهم الوثيقة الحمراء (جواز سفر) بدل من جوازهم الأصلي لعام ١٩١٣ لتسهيل ملاحتتهم وأخراجهم من فلسطين عن مخالفتهم ذلك.
  ٤. إصدار قانون عام ١٩١٠ الذي أكد على منع هجرة السهرنة وإقامتهم في فلسطين.

**علاقة الحركة الصهيونية بحكومة الاتحاد والترقي:**

قامت حكومة الاتحاد والترقي عزل السلطان العثماني عبد الحميد الثاني ثم مهنت لتحقيق المنشروع الصهيوني في فلسطين واتخذت قرارات داعمة له أهمها:



**موقف الفلسطينيين والعرب من الهرة الصهيونية:**

اتبه الفلسطينيين والعرب إلى مخاطر الحركة الصهيونية من فترة مبكرة، وقاوموا الإجراءات والاعتىءات الصهيونية على فلسطين، وكانت المقالة ملهمة علـى عدّة ممثـلـات

١. المستوى الشعبي: كانت صدامات وقعت بين الفلاحين الفلسطينيين والصهاينة مثل صدامات الخضراء ومبني عام ١٨٨٦م.

٢. المستوى الإعلامي: من خلال الصحف التي عمّت على نشر الوعي حول مخاطر الهجرات الصهيونية والاستيطان في فلسطين ودعت إلى المقاومة والتباكي بالأرض مثل صحيفتي

الكرمل وفلسطين، ظهر جمعيات سياسية بعضها سرية لمقاومة مشروع الحركة الصهيونية  
مثل (جمعية المنتي الأدبي)

المستوى الرسمي والسياسي: تمثل في

١. قيام وجهاء القدس عام ١٨٩١ م بتنظيم عريضة للصدر الأعظم طالبوا فيها بمنع الهجرة  
الصهيونية إلى فلسطين

٢. تم تشكيل هيئة محكمة الترقق في طلبات نقل ملكية الأراضي في متصرفية القدس.

٣. تأسيس الحزب الوطني العثماني عام ١٩١١ م الذي حذر من الخطر الصهيوني،  
امتثلت المعارضة للمشروع الصهيوني إلى داخل مجلس النواب (المبعوثان) حيث لعب النواب  
العرب الفلسطينيون دوراً في إظهار خطر هذا المشروع وطالبوا بالقيام بإجراءات فعالة  
لمواجهته.

## الدرس الخامس: المؤامرات الدولية على فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى:

### موقف الدولة العثمانية من الحرب العالمية الأولى:

دخلت الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى بجانب ألمانيا عام ١٩١٤ م على /

١. بسبب التقارب الألماني العثماني في المجال العسكري وتمثيل في ترتيب ضباط عثمانيين  
على أيدي ضباط ألمانيا.

٢. عقدت الدول العثمانية معاها عسكرية مع ألمانيا بتاريخ ٤ مارس ١٩١٤ م الزمنت بموجتها إلى  
دولة مساعدة الأخرى.

٣. المصالح الاقتصادية بين الدولتين المختلفة في الامتيازات الاقتصادية التي منحتها الدولة  
العثمانية إلى ألمانيا مثل امتياز خط سكة حديد برلين - بغداد.

٤. وعود ألمانيا بمساعدة الدولة العثمانية في استعادة أملاكها مثل مصر وشمال أفريقيا التي  
فقدتها بسبب الاستعمار الأوروبي.

### موقف العرب من الحرب العالمية الأولى:

تبنت بريطانيا فكرة الاتصال بالعرب ودفعهم لقيام ثورة ضد الدولة العثمانية على؟ /

لأن الثورة العربية ستحير الدولة العثمانية على إبقاء جزء كبير من قواتها في البلاد العربية مما  
يضعف قوتها الرئيسية على جبهات القتال الرئيسية ويشغلها عن قتال السويس.

\* بدأت بريطانيا اتصالها مع الشريف حسين وبريطانيا عام ١٩١٥ عن طريق ابنه عبد الله مع المعتمد البريطاني في مصر الورد (كتشر)، تطورت هذه الاتصالات بعد الحرب العالمية الأولى

أخذ هذه الاتصالات شكل مراسلات سرية بين الشريف حسين بن علي ممثلاً عن العرب وهنري مكماهون المندوب السامي البريطاني في مصر عرفت هذه المراسلات باسم "الحسين - مكماهون"

أوضح الشريف حسين في الرسالة الأولى إلى السيد مكماهون بتاريخ ١٤ تقویز ١٩١٥ ما يشترطه دخول الحرب إلى جانب بريطانيا وتتخذه في استقلال إبان العربية، وإقامة دولة عربية كبيرة في بلاد الشام والعراق والجزيرة العربية تحت خلافة كمان جاء في بروتوكول السلام

أورد بريطانيا فكلاً ردها غامضاً وحاول إقناع الشريف حسين بن علي عدم الخوض في بحث مسألة الحنود لكن الشريف حسين أصر على بحث مسألة الحنود والاتفاق بشأنها، كان الخلاف يدور حول ضم ولاية مرسين وأضنة وحاب وبيروت ضمن حدود الدولة العربية

كيف ظهرت أهمية فلسطين في المراسلات / باعتبارها جزء لا يتجزأ من الدولة العربية الكبرى على الرغم أن بريطانيا ادعت أن المراسلات لم تترجم فلسطين ضمن حدود الدولة العربية التي طالب العرب باستقلالها

في عام ١٩٣٩ نشرت هذه المراسلات وتشكلت لجنة عربية بريطانية لبحث ذلك واتضح أن فلسطين كانت ضمن حدود الدولة العربية التي طالب بها الشريف حسين

أعلن الشريف حسين بن علي الثورة العربية الكبرى في ١٠ حزيران ١٩١٦ على العثمانيين، قاد أنذاك قوات الثورة العربية من الحجاز وشرق الأردن وسوريا

النتيجة المترتبة على تمكن العرب من السيطرة على منيذ العقبة / أعاد تقدم القوات التركية وشن حربها

## المؤامرات الدولية على فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى:

### ١. اتفاقية سايكس بيكو عام ١٩١٦

بالرغم من تعهدات بريطانيا المستمرة للعرب بقيام دولة عربية كبيرة لكنها أجبرت مفاوضات واتفاقات سرية مع فرنسا وروسيا لاقتسام أملاك الدولة العثمانية بما فيها الدول العربية التي وعدهن الشريف حسين بها نتج عن هذه المفاوضات اتفاقيات سرية عرفت باسم سايكس بيكو عام ١٩١٦م، نسبة إلى المندوب البريطاني مارك سايكس والمندوب الفرنسي فرانسوا جرج بيكو.

تابعونا على صفحة مكتبة الإيمان <https://www.facebook.com/Aleman.Bookstore/>

مكتبة الإيمان : رفح - الحبي السعوسي (١) - مقابل مدرستاجدة

نصت اتفاقية ساركيس بـما يلي:

تقسيم بلاد الشام والعراق إلى ثلاثة مناطق هي:

١. منطقة (أ) ذات اللون الأزرق وهي سوريا ولبنان وتحضن السيادة الفرنسية، وتشمل مناطق ذات سيطرة فرنسية مباشرة ومناطق نفوذ تابعة لها.

٢. والمنطقة (ب) ذات اللون الأحمر وهي العراق والأردن وجنوب فلسطين وتحضن للادارة البريطانية وتشمل مناطق ذات سيطرة بريطانية مباشرة ومناطق نفوذ تابعة لها.

٣. والمنطقة (ج) تضم شمال فلسطين ووسطها وتحضن لإدارة دولية ويكون مناءاً حفلاً تحت سيطرة بريطانيا.

كل ذلك يأتي لتحقيق مطامع الصهيونية في فلسطين.

٤. وعد بلفور عام ١٩١٧م

صدر وعد بلفور بتاريخ ٢٠/١١/١٩١٧م على شكل تصریح من وزير خارجية بريطانيا آرثر جیمز بلفور أرسل إلى اللورد روتشفیلد أثريا اليهود بإقامة وطن قومي لهم في فلسطين.

من دوافع بريطانيا من وعد بلفور:

البقاء المصالح البريطانية الاستعمارية والصهيونية، \* دخول بريطانيا في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨م) جعلها بحاجة لدعم الصهاينة لها من مختلف العالم سياسياً ومالياً ودعمها في حماية قناة السويس، وحاجة بريطانيا للهروب الروس للضغط على روسيا لاستمرارها في الحرب العالمية الأولى بعد انسحابها منها بسبب قيام الثورة الروسية ضد القيصر عام ١٩١٧م.

\* وكانت الحركة الصهيونية تحت عنوان شروعها في إقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين.

وعد بلفور باطل من الناحية القانونية والتاريخية لعدة أسباب هي:

١. لا يحق لبريطانيا إصدار هذا الوعد لأن فلسطين في تلك الفترة كانت تحت السيادة العثمانية، أصدرت بريطانيا هذا الوعد بتاريخ ٢٠/١١/١٩١٧م بينما احتلت فلسطين بتاريخ ٩/١٢/١٩١٧ أي أن هذا الوعد صدر قبل شهر وأسبوع من دخول بريطانيا إلى فلسطين.

٢. تجاهل الوعود مصطلح العرب واستخدم مصطلح (الطوائف غير اليهودية) إشارة إلى أهل العرق (مسلمين ومسيحيين) يشكلون أقلية داخل المجتمع الفلسطيني ويعتبر هذا شكل من أشكال التمييز العنصري. (كان العرب يشكلون ٩٢٪ من الشعب الفلسطيني ويماكون من الأرض نسبة ٩٨٪، أما اليهود شكلاً نسبة ٨٪ من السكان الذي بلغ عام ١٩١٧م ٦٨٩ ألف نسمة).

٣. يحمي الوعود عن الحقوق والوضع البشري للهولندي في فلسطين وخارجها، ولم يعترض بأي حقوق سياسية للعرب باستثناء حقوق منتهية ودينية فقط.
٤. الوعود كان رسالة سرية أصدرها بلفور لشخص ليس له صفة دولية وهو روتشر أثر زيارة اليهود.
٥. الوعود جاءت مناقشة الوعود البريطانية مع التهريف حسبي واعتبرها بأن تكون فلسطين جزءاً من الدولة العربية المستقلة بعد نهاية الحرب العالمية الأولى.

#### رد فعل العرب على اتفاقية سايكس بيكو ووعد بلفور:

تمكنت مواقف العرب بعد كشف المزامرات الاستعمارية ضدّهم في سايكس بيكو ووعد بلفور عن طريق: الغضب، إرسال مذكرة لبريطانيا للتوضيح سياستها نحو البلاد العربية خاصة سوريا وفلسطين.

ورثت بريطانيا الحزن من غضب العرب / أنها مستمرة في الاعتراف بسيادة العرب واستقلالهم وتحزير الشعوب الراضحة تحت سيطرة الأتراك ولن تسمع بالاستيلان الصهيوني في فلسطين إلا بما يتاسب مع المصالحة الاقتصادية والسياسية للسكان العرب.

#### أثر الحرب العالمية الأولى على فلسطين:

نتائج الحرب العالمية الأولى على فلسطين:

١. انسحاب الدولة العثمانية من فلسطين، ودخول القوات البريطانية لها عام ١٩١٧ مع السيطرة على منيّتي بئر السبع وغزة.
٢. دخول الجنرال اللنبي منيّنة القدس في ٩ كانون الأول عام ١٩١٧.
٣. إنشاء الجيش البريطاني في فلسطين حكومة عسكرية يديرها الجنرال كلاركتون الذي عنى ضباط بريطانيين في المدن الفلسطينية تحت إدارته، وتعيين عدد قليل من العرب في الوظائف الإدارية.



## الوحدة الثالثة: الانتداب البريطاني على فلسطين:

### الدرس الأول: الإدارة البريطانية على فلسطين عام (١٩١٧-١٩٢٢ م)

#### فترة الاحتلال العسكري البريطاني لفلسطين (١٩١٧-١٩٢٢ م):

فرضت بريطانيا الحكم العسكري على فلسطين بعد احتلالها مباشرةً عام ١٩١٧م، وقامت بعد ذلك ببعض الإجراءات:

١. قسمت فلسطين إلى مقاطعات وعينت حاكم عسكري على كل مقاطعة ينوب عنها.
٢. أجرت تعديلات على بعض القوانين العثمانية التي كانت سائدة.
٣. عطا المحاكم المدنية عام ١٩١٨م، وأبقت على المحاكم الشرعية التي كانت موجودة وأسست محكمة الاستئناف في القدس للنظر في الجرائم المهمة.

\* في ظل الحكم العسكري البريطاني بعد الحرب العالمية الأولى استمر تدهور الوضع الاقتصادي في فلسطين:  
١. تراجع النشاط الزراعي، ٢. انتشار الجرائم وارتفاع الأسعار، ٣. زادت نسبة البطالة وعجز الفلاحون عن دفع الضرائب.

\* أما النعيم كان تابع للإدارة العسكرية مباشرةً، اقتصر في السنوات الأولى على الكتاب في المتن والقرى، ثم اهتم به ولم يقم الدعم المالي ل توفير الكتب والمستلزمات المدرسية.

#### فلسطين في معاهدة سان ريمو (١٩٢٠م)، والانتداب البريطاني عليها ١٩٢١م:

\* عقد مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠ في إيطاليا بمشاركة فرنسا وبريطانيا التي مثلتها بغير وبحضور وفد صهيوني بموجب هذا المؤتمر: وضع فلسطين والأردن والعراق تحت الانتداب البريطاني، أما سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي.

\* خيب هذا المؤتمر آمال العرب وقرارتهم التي أعلنتها في المؤتمر السوري العام (عام ١٩١٩م) والذي نادى ١. باستقلال سوريا بحدودها الطبيعية استقلال تام بما فيها فلسطين، ٢. رفض الانتداب وادعاء الصهيونية في إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

\* لجأت بريطانيا إلى تطبيق الإدارة المدنية على فلسطين عام ١٩٢٠م، أعطيت صك الانتداب في مؤتمر سان ريمو لتعززه على عصبة الأمم المتحدة لشرعنة إجراءاتها الرامية إلى تأسيس وطن قومي لليهود.

\* شهدت فلسطين طامة الحكم العسكري وفترة الانتداب البريطاني من احتجاجات ومظاهرات وثورات المطالبة بالحرية والاستقلال على الرغم من ذلك أصدرت عصبة الأمم المتحدة قرارها بالموافقة على صك الانتداب البريطاني على فلسطين بتاريخ ٢٤/٧/١٩٢٢م.

## صك الانتداب البريطاني:

ادنت بريطانيا من الحكم العسكري إلى الإدارة المدنية على فلسطين وفرض صك الانتداب عليها ومارست سياسات عنده منها:

- \* قامَتْ بتعيين الصهيوني هيربرت صموئيل متذوباً سامي لها على فلسطين، الذي عين على الإدارات الحكومية رؤساء من الصهاينة أو الانجليز المتعاطفين الصهاينة مثل: (إدارة القضاء، والتجارة، والزراعة، والهجرة)

- \* ما الترتيب المترتبة على / تعيين هيربرت صموئيل وتعيين رؤساء من عصبيين الصهاينة؟ فتح باب الهجرة الصهيونية إلى فلسطين على مصر عيده، جعل اللغة العربية لغة رسمية ثالثة إلى جانب اللغتين العربية والإنجليزية

- \* اتبع سياسة (فرق تسد) والتناقض بين العادات الفلسطينية الكثيرة من خلال تعين ممثليها وإقالتهم وتزكيتهم في المجالس والإدارات الفلسطينية

- \* في عهده شهدت القدس معالم اليهود الأولى حيث وضع حجر الأساس الجامعه العبرية في القدس عام ١٩١٨م بمبادرة من الحركة الصهيونية وتم افتتاحها عام ١٩٢٥م

- \* تأسيس المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى للنبي / لامتصاص غضب الفلسطينيين، ولإثبات أن للعرب مؤسسات ينيرونها بأنفسهم وعيّن المفتي محمد أمين الحسيني رئيساً له النبي / لادارة شؤونهم الدينية ومحاكمهم الشرعية

- \* كان للحسيني دور في ١. مواجهة الخطر الصهيوني مثل تنظيم شؤون الأوقاف وتأسيس مدارس عنده مناطق من فلسطين، ٢. قام بشراء مساحات كبيرة من الأراضي وجعلها وفقاً لمنع بيعها أو توريدها للحركة الصهيونية وإصدار الفتاوى التي تكفر من يقوم بذلك

- \* تناول سلطة الانتداب في الإشراف عليه واعتبرته يشكل خطر على إدارتها!

## المفتي الحاج محمد أمين الحسيني

قادي فلسطيني ولد عام ١٨٩٥م، ترعرع في القدس ودرس في الأزهر في مصر، انضم للجيش العثماني ١٩١٤-١٩١٦م، حكمت عليه بريطانيا مثلياً بالسجن بتهمة التحريض، عاد إلى القدس عام ١٩٢١م بعد إلغاء قرار المحكمة وأصبح مفتياً للقدس ثم ترأس المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى ثم اللجنة العربية العليا عام ١٩٣٦م

## الدرس الثاني: الهجرة الصهيونية والسيطرة على الأراضي

دور الانتداب البريطاني في تسهيل هجرة الصهاينة واستيطانهم في فلسطين:

ما النور الذي لعبته سلطة الانتداب الفلسطيني لتسهيل الهجرة الصهيونية إلى فلسطين:

### • اعطاء المهاجرين الصهاينة الجنسية الفلسطينية

إصدار قانون الهجرة عام ١٩٢٠م الذي سهل الهجرة إليها عن طريق:

١. تزوير جوازات السفر والنخل كجواز أو رجال دين

٢. أو التهريب بحراً أو عبر الحدود السورية واللبانية.

٣. حجة الحصول على التعليم في المدارس الزراعية والجامعة العبرية والمغاركة في الأنشطة الرياضية

قام الفلسطينيون بتأسيس الكثافة الفلسطينية لحراسة السواحل والحدود ، فقامت حكومة الانتداب بالاحتجاج واعتبرت هذه المهمة من اختصاصاتها

## الهجرات الصهيونية إلى فلسطين في فترة الانتداب البريطاني:

شهدت موجات الهجرة الصهيونية إلى فلسطين تزايداً ملحوظاً في فترة الانتداب كانت على الأتي:

الهجرة الثالثة (١٩١٩-١٩٢٣م): بلغ عدد المهاجرين فيها حوالي ٣٥ ألف مهاجر دائمة

معظمهم من روسيا ورومانيا وبولندا (بـ١٦٪).

الهجرة الرابعة (١٩٢٤-١٩٣٢م): بلغ عندهم ٨٩ ألف مهاجر نصفهم من بولندا.

الهجرة الخامسة (١٩٣٨-١٩٣٩م): وصل إلى فلسطين حوالي ٢١٥ ألف مهاجر

معظمهم من دول وسط أوروبا.

الهجرة السادسة (١٩٤٨-١٩٤٩م): دخل حوالي ١٢٠ ألف مهاجر وعلى الرغم هذه

الهجرات إلا أن عدد السكان العربي الفلسطينيين بقي الأعلى.

## سياسة بريطانيا في تمكين مهاجري الحركة الصهيونية في فلسطين:

• منح التسهيلات الصهاينة في الاستثمار في الشركات لتنفيذ المشاريع في فلسطين مثل:

١. مشروع كهرباء فلسطين: منحه بريطانيا الصهاينة لإقامة محطات توليد الكهرباء،

قدمت سلطة الانتداب تسهيلات عديدة للشركة من خلال السيطرة على مساحات

الأراضي الفلسطينية لتنفيذ المشروع وجلب المزيد من المهاجرين وتشغيلهم

٢. مشروع استخراج الأملاح والمعادن من البحر الميت، على اثر ذلك احتكر

الصهاينة عملية الاستخراج والتقطيع وبيع المنتجات.

تسهيل الاستئلاء على الأراضي لصالح اليهود عن طريق/ من قانون انتقال الأراضي

عام ١٩٢٠م، وتوطينهم في الأراضي الأمريكية (أملاك الدولة)، فرضت الشرطة

الباهضة على الفلاحين الفلسطينيين واستخدمت القوة العسكرية ضد العرب لأجل

إجبارهم على ترك أراضيهم والرحيل عنهم.

**أسباب ظهور المقاومة الفلسطينية في فترة الانتداب البريطاني:**

من أساليب وأشكال المقاومة الفلسطينية في فترة الانتداب البريطاني:

١. **المظاهرات والاحتجاجات الشعبية:** قامت في فلسطين عدد من النحوين الشعبية ضد سياسة الانتداب البريطاني بتأثر من مدينة القدس عام ١٩٢٠ م و مظاهرات التي موسى التي أسفرت عن وقوع إصابات بين المتظاهرين

**النتائج المترتبة على المظاهرات والاحتجاجات الشعبية ضد سياسة الانتداب البريطاني؟**  
شُكِّلت بريطانيا لجنة (بالن) للتحقيق في أساليب الصدامات

**تجددت الاشتباكات بين الصهاينة والعرب في تاريخ ١٩٢١/٥/١ م هاجم الصهاينة حتى المنزهية في مدينة يافا (النتائج المترتبة)؟**

\* تمكن أهلها من صد المهاجمين و لكنهم خسائر كبيرة، و مهاجمة مستوطنة باتام تكفا التي أقيمت على أراضي قرية مابس.

\* نصنت لها قوات الاحتلال البريطاني بطلاق نار كثيف أوقع (٦٠ شهيد) و عشرات الجرحى.

\* قامت بريطانيا بتشكيل لجنة (هيكرافت) للتحقيق، وخرجت منه (أن أسباب أحداث ثورة يافا تعود إلى انحياز بريطانيا لإقامة وطن قومي اليهود وحرمان العرب من حكم أنفسهم)

**٢. الثورات الفلسطينية مثل:**

**أ. ثورة البراق عام ١٩٢٩ م:**

**سببها:** تنظيم الصهاينة مظاهرات في القدس والتوجه إلى حاطط البراق

**نتائجها:**

١. عمدت المظاهرات والصدامات معظم مناطق فلسطين.
٢. شنت سلطات الانتداب حملة اعتقالات شُكِّلت محاكم عسكرية
٣. حكمت بالسجن على أكثر من ٨٠٠ عربي
٤. حكمت بالإعدام على محمد جمجم وفؤاد حجازي وعطاء الزبير في سجن عكا (عرف يوم إعدامهم يوم الثلاثاء الحمراء)

شُكِّلت بريطانيا بتشكيل لجنة (شو) لعام ١٩٣١ للتحقيق في الأحداث وأثبتت في تقريرها أن ملكية حاطط البراق عادت للفلسطينيين وأرسلت عصبة الأمم لجنة البراق الدولية التي اعتبرت أن البراق ملكاً ووقفاً للمسلمين.

\* توالٍ مظاهرات وثورات رافضة لسياسة حكومة الانتداب والصهيونية للحركة  
الصهيونية، ظهرت مجموعات عسكرية من القوات البريطانية بعد أحداث البراق عام  
عام ١٩٢٩م قاموا بـ عمليات عشوائية ضد سلطات الانتداب والمستعمرات الصهيونية  
عام ١٩٣٠م

\* نظمت الأحزاب والجمعيات الفلسطينية مظاهرات ضخمة بسبب موجة الهجرة  
الصهيونية.

\* حدث صدامات مع القوات البريطانية نتيج عنها عند من الشهباء والجذري

بـ. ثورة عز الدين القسام عام ١٩٣٥م:  
لماذا شكلت ثورة القسام منقطة في تاريخ الحركة الفلسطينية على / هي أول تنظيم  
عسكري منظم ضد سلطات الانتداب والحركة الصهيونية، وأعتمدت القسام في  
تشكيلها على أبناء القرى.

لماذا جاءت ثورة القسام؟ ١. رد على تفوق الهجرة الصهيونية ٢. تسريح بريطانيا  
الصهيونية ٣. تسريب الأرضي لهم ٤. انتشار البطالة والفقر في المجتمع  
الفلسطيني

### ٣. عقد المؤتمرات:

كانت أسلوب آخر للمقاومة ضد الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية تمت في:  
المؤتمر الرابع في القدس عام ١٩٢١: إرسال وفد فلسطيني إلى لندن وطالبو  
باستقلال فلسطين والغاء بريطانيا

• المؤتمر الإسلامي الأول عام ١٩٣١م: عقد في القدس، أكد على إسلامية حانت البراق  
وططالب بـ ١. إنشاء جامعة المسجد الأقصى في القدس، ٢. إقامة شركة لإإنقاذ الأرضي  
العربي في فلسطين، ٣. إيجاد دائرة معارف إسلامية  
لم تتفق هذه القرارات على / بسبب سياسة الانتداب البريطاني

• مؤتمر العلماء الأول عام ١٩٣٥م: عقد في القدس، قات أصدر فتوى تحريم بيع  
الأرضي أو تسريبها للحركة الصهيونية، أينت الصحف العربية هذه الفتوى  
أصدر المسيحيون الفلسطينيون بياناً أكدوا على تحريم بيع أراضيهم للصهاينة

### ٤. تشكيل الأحزاب الفلسطينية:

تشكل عدد من الأحزاب الفلسطينية أسهمت في / توعية الشعب الفلسطيني لمخاطر  
الحركة الصهيونية والانتداب البريطاني والمطالبة باستقلال فلسطين مثل: الحزب  
العربي الفلسطيني وحزب الدفاع الوطني

## ممارسات سلطة الانتداب تجاه الشعب والمقاومة الفلسطينية:

من الطرق التي مارستها سلطات الانتداب لاخفاء الاحتتجاجات والثورات الفلسطينية:

- منع المظاهرات والاحتتجاجات بعد مظاهرات النبي موسى وثورة يافا، شن حملات الاعتقال وتغريم أحكام الإعدام كما حدث في ثورة البراق، وتشكيل محاكم عسكرية، أصدرت أحكام جائزة بحق القادة والنشطاء الفلسطينيين وفرض الغرامات المالية، وتنطبق سياسة العقوبات الجماعية على المدن والقرى الفلسطينية.
- أصدرت عدد من البيانات بهنف ١. تهديدة الفلسطينيين وامتصاص غضبهم وطن قومي للهود على أراضي فلسطين.  
٢. (الكتاب الأبيض الثاني عام ١٩٣٠م) وورد فيه: لن يكون هناك تحدي الهجرة الصهيونية.

## الدرس الرابع: الثورة الفلسطينية الكبرى عام (١٩٣٩-١٩٣٦م)

### الظروف التي أدت إلى اندلاع الثورة الفلسطينية الكبرى:

اندلعت الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦م حتى ١٩٣٩م، من أهم محطات النضال الوطني الفلسطيني ضد الصهيونية والاحتلال البريطاني لفلسطين

### سمات الثورة الفلسطينية الكبرى:

١. اتسمت بالتنظيم واتباع أساليب الإضراب والعصيان المدني والكفاح المسالم.
٢. اثرها الكبير في إلحاق الخسائر بالصهاينة وقوات الانتداب البريطاني.

### المرحلة الأولى من الثورة الكبرى:

١. بدأت المرحلة الأولى من الثورة بالإضراب مدنية يافا بعد أن قتلت الصهاينة اثنين من سكانها
٢. عم بعدها الإضراب الكبير جميع المدن الفلسطينية وشلت مختلف مناحي الحياة في فلسطين
٣. ثم تأسيس اللجان القومية من ممثلي الأحزاب والقوى الوطنية الفلسطينية منها (اللجنة العربية العليا لفلسطين) ترأسها الحاج محمد أمين الحسيني ومقرها القدس

\* دعت اللجنة العربية العليا الشعب الفلسطيني إلى موافقة الإضراب واستمر ٦ أشهر حتى تحقق مطالبهم بوقف الهجرة الصهيونية والاستقلال

\* تطورت الثورة إلى تفزيع العمليات التورية المسلحة ضد القوات البريطانية والتجمعات الصهيونية ومرافق الشرطة

\* دخن الثوار العرب من العراق وسوريا وشرق الأردن إلى فلسطين وكان على رأسها القائد العسكري فوزي القاوقجي الذي تولى بنفسه القيادة العامة للثورة.

النتيجة المترتبة على خوض الثوار معارك عنيفة ضد القوات البريطانية الصهيونية؟  
النتيجة/ ١. شعورهم بفقدان السيطرة على الوضع، ٢. خسارةهم من سيطرة الثوار على بعض المدن.

\* توقفت الثورة الفلسطينية الكبرى في تاريخ ١٠/١٢/١٩٣٦م بعد تدخن بعض النوازل العربية والمعطلة بتوقف الثورة حقناً للدماء وتعهدوا بمساعدة الفلسطينيين عن حكومة الانتداب.

\* وافقت اللجنة العليا على الوساطة وأصدرت بياناً دعت فيه إلى / إنهاء الإضراب وإيقافه الثورة.

**فوزي القاوقجي:** ابناني الجنسية قاد حماسة متطرفة لـ الجهاد في فلسطين عام ١٩٣٦م، مارس نشاطه العسكري ضد الانتداب البريطاني في منطقة نابلس وجبلين، انسحب إلى الأردن بعد أن توقفت الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٩م وتولى قيادة جيش الإنقاذ الذي دخل عام ١٩٤٧م

### الثورة الفلسطينية الكبرى ولجنة بيل المكية ١٩٣٧م:

رفضت اللجنة العربية العليا تصريحات (لجنة بيل المكية) ودعت لمقاومتها، ورفضتها الحركة الصهيونية

### المرحلة الثانية من الثورة العربية الكبرى:

عادت الصدامات من حيث، سخط وعمليات عسكرية استهدف الجسور والمطارات وسكة الحديد، تم اغتيال الجنرال (أنزور) حاكم الجليل نتج عن ذلك اعتذار الشيخ فرحان السعدي.

\* فقط بريطانيا السيطرة على الوضع وناقشت أحداث الثورة على مستوى مجلس الوزراء البريطاني فرر اتباع سياسة تهدى:

١. تقديم الإغراءات لسكان القرى عن طريق تسهيل حياتهم مقابل الخالي عن الثورة.
٢. تعزيز القوات العسكرية في فلسطين لقمع الثورة.
٣. تجديد أكثر من ٢٠٠٠ رجل وليس من الصهيوينة لحماية المستوطنان وملحقة نشطاء الثورة ونقاشات البيت والاعتقالات وفرض الغرامات.
٤. حل اللجنة العربية العليا ونفي بعض أفرادها إلى جزيرة (سيشل) في المحيط الهندي.

عمل / توقف الثورة العربية الفلسطينية ضد بريطانيا والحركة الصهيونية؟ / ١. بسب قلة الأخيرة، ٣. نشوب الحرب العالمية الثانية، ضغوط الزعماء العرب

تابعونا على صفحة مكتبة الإيمان <https://www.facebook.com/Aleman.Bookstore/>  
**مكتبة الإيمان : رفح - الحبي السعوادي (١) - مقابل مدرستاجدة**

## أثر الحرب العالمية الثانية على مجريات الأحداث في فلسطين (١٩٤٥-١٩٣٩)

### أولاً: توقف الثورة العربية الكبرى عام ١٩٣٩م:

\* على الرغم من سياسة الانتساب الفعلية في إخمادها الصورة، إلا أنها أجرت على التراجع عن قرار التقسيم عام ١٩٣٧م الذي طرحته لجنة (بيل)، أعادت الاعتراف باللجنة العربية العليا ودعتها مع ممثلي الدول المستفيدة لحضور مؤتمر (المائدة المستديرة) عام ١٩٣٩م في لندن حتى تبحث القضية الفلسطينية ولم يخرجوا بنتائج منها.

\* مع نهاية الحرب العالمية الثانية أصررت بريطانيا الكتاب الأبيض الثالث عام ١٩٣٩م انتهت بهم العبر

### \* لماذا كان يتضمن الكتاب الأبيض الثالث؟

١. تشكيل حكومة فلسطينية مستقلة بعد عشر سنوات ترتبط بمعاهدات مع بريطانيا.

٢. تقدير المиграة الصهيونية وتحريكها بإدخال ٧٥ ألف مهاجر خلال خمس سنوات.

٣. تنظيم انتقال الأرضي إلى اليهود.

\* لماذا رفض العرب الكتاب الأبيض الثالث؟ / بسبب الغموض في مسألة استقلال فلسطين بعد عشر سنوات

\* لماذا رفض الصهاينة الكتاب الأبيض الثالث؟ / بسبب تحريك المиграة ووضع الفيد على انتقال الأرضي

### ثانياً: تغير الموقف الفلسطيني تجاه بريطانيا في الحرب العالمية الثانية:

بعد ادرك الفلسطينيين لافساد وعد بريطانيا المنكورة في تحقيق الاستقلال نج عنه/شكل الحاج أمين الحسيني وهو في بغداد (حزب الأمة العربية) يهتف إلى/ استقلال الإنان العربية من الاستعمار

\* استغل الحاج أمين العرب العالمية الثانية قام بالاتفاق / أجرى اتصالاته مع المانيا عنوة بريطانيا الحصول على اعتراف باستقلال الدول العربية مقابل أن تدعم العرب دول المحور ضد الحلفاء في الحرب العالمية الثانية

\* طلب الصهاينة بريطانيا تشكيل جيش صهيوني في فلسطين، ما أدى فارث الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م على الانتهاء حتى ظهر لواء عسكري صهيوني يحارب إلى جانبها

**ثالثاً: تحول الصهيونية نحو الولايات المتحدة الأمريكية أثناء الحرب العالمية الثانية:**

\* استغل الصهاينة الغزو المالي والسياسي الصهيوني في الولايات المتحدة وبنأت بالانفجاف حول الولايات المتحدة الأمريكية بعـد اسهامها في تحقيق الانتصار في الحرب العالمية الثانية وظهرت راـبطة عـظمى / لـدعمهم في إقامة الوطن القومى في فـلسطين.

\* عَزِيز الصهابي مُتّبع هم في فنق (باتيمور) في نيويورك ١٩٤٢م وفروا وضع ملف إقامة وطن قومي لـ الصهابي في فلسطين بيد الولايات المتحدة الأمريكية

أصبح الحزبان الجمهوري والديمقراطي يتنافسان على مساندة الصهاينة في انتخابات الرئاسة الأمريكية

**رابعاً: دخول فلسطين جامعية الدول العربية:**

\* اهتمت جامعة الدول العربية منذ تأسيسها عام ١٩٤٥ بالقضية الفلسطينية نفس ميثاقها على أن استقلال فلسطين هو من الحقوق الثابتة للعرب وأن اختيار ممثل فلسطين يتم من الجامعة العربية وليس من الفلسطينيين.

\* أصبحت النول العربية وصبة على فلسطين وشَّكَّلت هيئة عربية علياً وضمت ممثلي عن الأحزاب الفلسطينية برئاسة الحاج أمين الحسيني لتوحيد الصحف الفلسطينية.

\* في دورتها الثانية اتخذت جامعة الدول العربية عام ١٩٤٦م عدّة قرارات بخصوص فلسطين منها:

- تشكيلاً صنفوق عربى / لإنقاذ الأرضى المهندسة بالبيع وتحسين حالة الفلام الفلسطينى
  - وتشكيل جمعية المشروع الإنساني فى أريحا
  - إنشاء مكاتب دعائية لنعم فلسطين فى مختلف عواصم فلسطين

**الدرس الخامس: قرار تقسيم فلسطين رقم (١٨١) عام ١٩٤٧م:**

كتاب بريطانيا متفق فلسطين في الأمم المتحدة وصدور قرار التقسيم رقم (١٨١) عام ١٩٤٧

\* رفع بريطانيا موقف القضية الفلسطينية إلى هيئة الأمم المتحدة لعاصمتها منظمة دولية تهتم بالسلام والأمن العالميين، فقامت بتشكيل لجنة دولية لدراسة قضية فلسطين.

\* فررت الجنة العربية الفلسطينية العليا التي تمثل الفلسطينيين -زمن الانتساب- مقاطعة الجنة الدولية للتحقيق لماذا؟ لأن مهمتها لا تتضمن اعلان استقلال فلسطين، وأعانت اضراب يوم وصول اللجنة الدولية إلى القدس بتاريخ ١٧/٦/١٩٤٧م ودعت الاحتجاجات في فلسطين وبعض البلاد العربية.

بعد انتهاء اللجنة الدولية من مهامها في فلسطين قدمت الأمم المتحدة مشروع ميثاق لحل القضية الفلسطينية هما:

مشروع الأكثريّة نص على تقسيم فلسطين إلى دولتين عربية وبهودية  
مشروع الأقليّة واقتصر أن تقوم في فلسطين حكومتان مستقلتان استقلالاً ذاتياً ومتلافلان من دولة

نبت هيئة الأمم مشروع الأكثريّة وأصدرت قرار التقسيم رقم (١٨١) بتاريخ ١٩٤٧/١١/٢٩

تقسيم فلسطين رقم (١٨١) عام ١٩٤٧:

أصدرت هيئة الأمم المتحدة بقرار التقسيم رقم (١٨١) أوصى بـ تقسيم فلسطين إلى ما يأتي:

١. دولة عربية: تشمل الجليل الأعلى، والمنطقة الوسطى تمتد من شمال جنين إلى بحر السبع والساحل الجنوبي بما فيه غزة وأجزاء من النقب.
٢. دولة يهودية: تشمل الجليل الشرقي ويضم طبريا وصفور ومرج ابن عامر والفهم الأوسط من السهل الساحلي بين حيفا في الشمال وأشדוד في الجنوب والجزء المحاذي للبحر الميت من منطقة الخليل وم معظم أجزاء القلب.
٣. تدول منطقة القدس

المواقف الدوليّة والعربيّة والفلسطينيّة من قرار التقسيم رقم (١٨١):

\* الموقف الفلسطيني: كلن له تأثير بالغ على الفلسطينيين، فقدوا جزءاً كبيراً من وطنهم لصالح الصهيونية الذين جاؤوا من مختلف العالم، عمّت المظاهرات والإضرابات رفضاً لهذا القرار وأصرروا على مقاومته، وشكّل عبد القادر الحسيني قوة الجهاد المقدس التي كان هدفها الدفاع عن القدس أولاً.

\* الموقف العربي: ساد الشارع العربي سخط واستكار عمّت الإضرابات والمظاهرات في فلسطين والبلاد العربية، أزداد النطوع الدفاع عن فلسطين، فقرر الرؤساء العرب اجتماع الجامعة العربية الذي عقد في القاهرة عام ١٩٤٧ م بطلب التقسيم وتقسيم المساعدة الشعبية الفلسطينية وتزويدهم بالأسلحة لحماية أنفسهم

دخل المتطرّفون العرب إلى فلسطين وتشكلت فرق جهادية عربية من أهمها: (جيش الإنقاذ بقيادة فوزي التاؤجي، وجمعية إنقاذ فلسطين التي تشكّلت في العراق) بلغ عدد المتطرّفين نحو ١٥٠٠.

\* الموقف الدولي: ضغطت الولايات المتحدة على بعض الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للتصويت على قرار التقسيم مثل: ١. هدّت دولة هايتي بضم شراء المطاط منها، ٢. هدّت دولة ليزريا بضم شراء الأرض منها) أما بريطانيا فلم تصوت على القرار وصرحت أنها ستسحب من فلسطين بتاريخ ١٥/آيار/١٩٤٨م واعتبرت أي تخّن من الدول العربية في فلسطين قبل انسحابها بعد عدوها لها.

تابعونا على صفحة مكتبة الإيمان <https://www.facebook.com/Aleman.Bookstore/>

مكتبة الإيمان: رفح - الحسيني السعو: ي (١) - مقابل مدرستا جدة



لتحميل المزيد من موقع المكتبة الفلسطينية الشاملة

<http://www.sh-pal.com>

تابعنا على صفحة الفيس بوك: [www.facebook.com/shamela.pal](https://www.facebook.com/shamela.pal)

تابعنا على قنوات التلجرام: [www.sh-pal.com/p/blog-page\\_42.html](https://www.sh-pal.com/p/blog-page_42.html)

### أقسام موقع المكتبة الفلسطينية الشاملة:

الصف الأول: [www.sh-pal.com/p/blog-page\\_24.html](https://www.sh-pal.com/p/blog-page_24.html)

الصف الثاني: [www.sh-pal.com/p/blog-page\\_46.html](https://www.sh-pal.com/p/blog-page_46.html)

الصف الثالث: [www.sh-pal.com/p/blog-page\\_98.html](https://www.sh-pal.com/p/blog-page_98.html)

الصف الرابع: [www.sh-pal.com/p/blog-page\\_72.html](https://www.sh-pal.com/p/blog-page_72.html)

الصف الخامس: [www.sh-pal.com/p/blog-page\\_80.html](https://www.sh-pal.com/p/blog-page_80.html)

الصف السادس: [www.sh-pal.com/p/blog-page\\_13.html](https://www.sh-pal.com/p/blog-page_13.html)

الصف السابع: [www.sh-pal.com/p/blog-page\\_66.html](https://www.sh-pal.com/p/blog-page_66.html)

الصف الثامن: [www.sh-pal.com/p/blog-page\\_35.html](https://www.sh-pal.com/p/blog-page_35.html)

الصف التاسع: [www.sh-pal.com/p/blog-page\\_78.html](https://www.sh-pal.com/p/blog-page_78.html)

الصف العاشر: [www.sh-pal.com/p/blog-page\\_11.html](https://www.sh-pal.com/p/blog-page_11.html)

الصف الحادي عشر: [www.sh-pal.com/p/blog-page\\_37.html](https://www.sh-pal.com/p/blog-page_37.html)

الصف الثاني عشر: [www.sh-pal.com/p/blog-page\\_33.html](https://www.sh-pal.com/p/blog-page_33.html)

ملازم للمتقدمين للوظائف: [www.sh-pal.com/p/blog-page\\_89.html](https://www.sh-pal.com/p/blog-page_89.html)

شارك معنا: [www.sh-pal.com/p/blog-page\\_40.html](https://www.sh-pal.com/p/blog-page_40.html)

اتصل بنا: [www.sh-pal.com/p/blog-page\\_9.html](https://www.sh-pal.com/p/blog-page_9.html)